وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية أدرار –الجزائر–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة

الرقابة الوالدية وأثرها على رسوب التلاميذ

دراسة موجهة للأساتذة

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر

تخصص: علم اجتماع التربية

أعضاء لجنة المناقشة:

أ .د أعراب علي	*رئيسا*	جامعة أدرار
أ.د محمداثني شهرزاد.	*مقررا و مشرفا*	جامعة أدرار
د ..سلامي فاطمة	*مناقشا*	جامعة أدرار

إعداد الطلبات:

نقيلو أم الخير

منصور مباركة

تاريخ المناقشة:

السنة الجامعية: 2021م/2022م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد دراية- أدرار
المكتبة المركزية
مصلحة البحث الببليوغرافي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University Ahmed Draia of Adrar
The central library

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة) : محمداتن شتهرزاد
المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـــ : الرقابة الوالدية وأثرها على رسوب أبنائها
من إنجاز الطالب(ة): نفيلو أم الخير
و الطالب(ة): منصور مباركة
كلية : العلوم الإنسانية والإسلامية والعلوم الاجتماعية
القسم : العلوم الاجتماعية
التخصص: علم اجتماع التربية
تاريخ تقييم / مناقشة: 26 ماي 2022

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والاليكترونية (PDF).

ادرار في: 2022/05/31

- امضاء المشرف:

أ.د محمداتن شتهرزاد

مساعد رئيس القسم:

مساعد رئيس قسم العلوم الإجتماعية
مكلف بالتدريس والتعليم في التدرج
د. عزاوي حمزة

جامعة أدرار
قسم العلوم الاجتماعية
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

ملاحظة :لاتقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

شكر وعرفان

بداية نشكر المولى عز وجل أن وفقنا الى إنجاز هذا العمل و إتمامه.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتورة الأستاذة المشرفة محمداثني شهرزاد التي رافقتنا طيلة مراحل انجازنا لهذا العمل ولم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها جزاها الله عنا خير الجزاء.

نتقدم بالشكر إلى كل الاساتذة الذين كان لهم يد أو أثر أو مساهمة في وصولنا إلى هذا المستوى خاصة أساتذة قسم علم الإجماع.

نشكر كل من أمد لنا يد العون من قريب أو بعيد من عمال واداريين بجامعة أدرار.

الملخص:

هدفت دراستنا إلى الكشف عن العلاقة بين الرقابة الوالدية ومتغير الرسوب وذلك انطلاقا من التساؤل الرئيسي التالي :ما مدى تأثير الرقابة الوالدية على رسوب التلميذ ؟ ولإنجاز الدراسة تم تجزئته إلى أسئلة فرعية مفادها:

ما مدى تأثير الرقابة الوالدية الاجتماعية على رسوب التلميذ؟

م ما مدى تأثير الرقابة الوالدية الصحية على رسوب التلميذ؟

ما مدى تأثير الرقابة الوالدية التعليمية على رسوب التلميذ؟

وتمت الدراسة على عينة قصدية من الأساتذة يعملون بثلاث متوسطات جعفر بن أبي طالب، بوعلالة محمد بن محمد، متوسطة زاوية كنتة. باستعمال مجموعة من أدوات جمع البيانات تمثلت في المقابلة، والاستمارة، والملاحظة، وتوصلت الدراسة النتائج التالية: تؤثر الرقابة الوالدية الاجتماعية بشكل كبير على رسوب التلميذ

تؤثر الرقابة الوالدية الصحية بشكل كبير على رسوب التلميذ.

تؤثر الرقابة الوالدية التعليمية بشكل كبير على رسوب التلميذ.

Résumé

Notre etude visait à révéler la relation entre l'encadrement parental et la variable de redoublement, à partir de la question principale suivante :

Quel est l'impact de l'encadrement parental sur le redoublement de l'élève ?

Pour compléter l'étude, celle-ci a été divisée en sous-questions:

Quel est l'impact du contrôle parental social sur l'échec de l'élève ?

Quel est l'impact du contrôle parental de santé sur l'échec de l'élève?

Quel est l'impact du contrôle parental éducatif sur l'échec de l'élève?

L'étude a été menée sur un échantillon intentionnel d'enseignants travaillant avec trois etablissements moyenes : Jaafar ben Abi Talib, Bualala Muhammad ben Muhammad et le collège de Zawiya Kunta. En utilisant un ensemble d'outils de collecte de données représentés dans l'entretien, le questionnaire et l'observation, l'étude a atteint les résultats suivants:

Le contrôle parental de santé a significativement affecté l'échec de l'élève.

Le contrôle parental éducatif a significativement affecté l'échec de l'élève.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء	
الملخص	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1- الإشكالية	03
2- الفرضيات	04
3- أسباب اختيار الموضوع	05
4- أهداف الدراسة	05
5- أهمية الدراسة	06
6- تحديد المفاهيم	06
7- الدراسات السابقة	07
مخطط الدراسة	13
الفصل الثاني: الأسرة والرقابة الوالدية	
تمهيد	15
1- تعريف الأسرة.	16
2- وظائف الأسرة.	16
3- العوامل المؤثرة في تربية الأبناء.	18
4- مفهوم الرقابة الوالدية.	21
5- الرقابة الوالدية الاجتماعية.	22
6- الرقابة الوالدية الصحية والتعليمية	24
7- سمات البيئة الواجب توفرها داخل الاسرة.	26
خلاصة الفصل.	28
الفصل الثالث: المدرسة و الرسوب	
تمهيد	30
1- تعريف المدرسة.	31
2- وظائف المدرسة.	32
3- دور المدرسة في تنمية الفرد والمجتمع.	33

4- الرسوب المدرسي.	35
5- حلول واقتراحات للحد من ظاهرة الرسوب المدرسي	41
6- أهمية التفاعل بين الأسرة والمدرسة	42
7- حلول التواصل بين البيت والمدرسة	48
خلاصة	49
الفصل الرابع: الجانب الميداني	
1-الاجراءات الميدانية	52
1- 1 ⊢ لمنهج المتبع في الدراسة	52
1-2- أدوات جمع البيانات	52
1-3مجالات الدراسة	53
1-4 عينة الدراسة	53
2- تحليل بيانات الفرضية الأولى	54
3- تحليل بيانات الفرضية الثانية	63
4- تحليل بيانات الفرضية الثالثة	74
الاستنتاج العام	83
خاتمة	**84**
قائمة المصادر والمراجع	**86**
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	56
02	يوضح رأي الأساتذة في عبارة "عدم احترام الوالدين لأراء أبنائهم يؤدي إلى إهمالهم لواجباتهم"	56
03	يوضح رأي الأساتذة في عبارة "موقف الأولياء من المدرسة وثقافتهم ينعكس على اهتمام التلميذ بدراسته ورغبته في التفوق".	57
04	يوضح رأي الأساتذة في العبارة "وجود مشاكل بين الوالدين يؤدي إلى اضطراب التلميذ وشروده في القسم".	58
05	:يوضح رأي الأساتذة في العبارة "الحماية الزائدة للأبناء تؤدي إلى ضعف شخصيتهم"	59
06	يمثل رأي الأستاذ في العبارة "إهمال الوالدين للأبناء يجعلهم يبحثون عن الاهتمام خارج المنزل مما يؤدي إلى رفقة السوء"	60
07	يوضح رأي الأساتذة في العبارة "عدم توفر مسكن ملائم يحرم التلميذ من وجود مكان مناسب للدراسة والمراجعة"	61
08	يوضح رأي الأساتذة في العبارة "وفاة أحد الوالدين أو انفصالهما يضعف دافعية التلميذ نحو التعلم"	62
09	يوضح رأي الأساتذة في العبارة"انشغال الوالدين بالمناسبات الاجتماعية عن أبنائهم يؤدي إلى إهمال واجباتهم المدرسية"	63
10	يوضح رأي الأساتذة في العبارة "عدم تحفيز الأولياء للأبناء على الاستغلال أوقات الفراغ يودي إلى انشغالهم عن الدراسة"	64
11	يوضح رأي الأساتذة في العبارة "عدم اهتمام الوالدين بالغذاء الصحي للأبناء يؤدي إلى ضعف نموهم العقلي والبدني"	65
12	يوضح رأي الأساتذة في العبارة "إصابة الأبناء بالمرض بسبب عدم ارتداء ملابس دافئة في الشتاء يؤدي إلى تغيبهم عن المدرسة"	66
13	يوضح رأي الأساتذة في العبارة "الهندام غير الملائم يؤدي الى سخرية واستهزاء الزملاء"	67
14	يوضح رأي الأساتذة في العبارة" عدم حصول التلميذ على وقت ومكان مريح	68

	للنوم يقلل من نشاطه"	
15	يوضح رأي الأساتذة في العبارة "يؤدي عدم اهتمام الوالدين بنظافة أبنائهم الى مرضهم وغيابهم عن المدرسة"	69
16	يوضح رأي الأساتذة في العبارة: "يؤدي طرد التلميذ من القسم بسبب النظافة والهندام إلى غيابه عن الدروس".	70
17	يوضح رأي الأساتذة في العبارة:" تسليط الآباء العنف اللفظي والجسدي على الأبناء يؤدي إلى نقص دافعيتهم نحو التعلم".	70
18	يوضح رأي الأساتذة في عبارة: "يؤدي عدم مشاركة التلميذ في القسم بسبب ضعف النظر او السمع إلى ضعف تحصيله":	71
19	يوضح رأي الأساتذة في عبارة "يؤدي مرض التلميذ وعدم زيارة الطبيب إلى غياب التلميذ المتكرر عن المدرسة	72
20	يمثل رأي الأساتذة في العبارة: "إقحام الوالدين لأبنائهم في مشاكلهم يؤثر على نفسيتهم وهو ما ينعكس على دراستهم"	73
21	يوضح رأي الأساتذة في العبارة: "عدم إحساس التلميذ باهتمام وحب الوالدين يؤدي إلى عدم اهتمامه بدراسته":	74
22	يوضح رأي الأساتذة في العبارة "عدم توفير الأولياء المستلزمات الدراسية لأبنائهم يؤدي عدم كتابتهم الدروس".	75
23	يوضح رأي الأساتذة في العبارة "عدم مساعدة الأولياء لأبنائهم وحرصهم في انجاز الواجبات المنزلية يؤدي الى عقابهم من طرف الأساتذة".	75
24	يوضح رأي الأساتذة في العبارة: "عدم متابعة الأولياء لنتائج أبنائهم يؤدي إلى تكاسلهم".	76
25	يوضح رأي الأساتذة في العبارة: "عدم زيارة الأولياء المدارس أبنائهم يؤدي إلى سوء سلوكهم:	77
26	يوضح رأي الأساتذة في العبارة "عدم تشجيع الأولياء لأبنائهم عند نجاحهم يؤدي إلى تراجع مستواهم".	78
27	يوضح رأي الأساتذة في العبارة: "عدم مناقشة الأولياء لمشاكل أبنائهم الدراسية يؤدي إلى تفاقمها".	79
28	يوضح رأي الأساتذة في العبارة: "عدم سماح الوالدين لمشاركة الأبناء في النشاطات اللاصفية يؤدي إلى تراجع مستواهم التعليمي".	79

29	يوضح رأي الأستاذ في العبارة: "يؤثر السلوك السيء للتلميذ على علاقته مع الأستاذة والزملاء".	80
30	يوضح رأي الأساتذة في العبارة: "عدم احترام التلميذ للنظام الداخلي للمؤسسة يؤدي إلى مشاكل مدرسية".	81
31	"يوضح رأي الأساتذة في العبارة: عدم مشاركة التلميذ في النشاطات اللاصفية يشعره بالتهميش"	82

المقدمة

يتكون المجتمع الإنساني من مجموعة من الجماعات و المؤسسات المتفاعلة بينها في شكل علاقات تربط هذه المؤسسات فيما بينها لتحقق التكامل الذي يضمن استمرار المجتمع الإنساني، والاسرة هي أهم مؤسسات المجتمع انطلاقا من دورها الأساسي في التربية، فالوالدان يقومان بطبع أبنائهم على الطبائع المحببة في المجتمع الذي يعيشون فيه لتسهيل اندماجهم وتوافقهم مع أفراده، وبهذا تكون قد حققت التجانس الذي هو أحد أهداف التربية، كما تعمل على تعليم الطفل وتثقيفه ليلتحق بمهنة يمتهنها في مستقبله، وهذا بالاستعانة بمؤسسة أخرى وهي المدرسة والتي تسعى الى تخريج أفراد منتجين يكمل كل منهم عمل الآخر، حسب درجاتهم ومناصبهم ولا يتحقق هذا الا من خلال مسار دراسي يتدرج فيه التلاميذ من مستوى إلى آخر وفق شروط المدرسة وأهمها حصول التلميذ على معدل يمكنه من الانتقال، وعدم حصول ذلك يضطره الى إعادة نفس السنة أو ما يسمى بالرسوب.

هذه الظاهرة التي أصبحت تعرف انتشارا واسعا في مؤسساتنا التعليمية خاصة والدول النامية عامة، مسببة هدرا تربويا يثقل كاهل النفقات المخصصة للتعليم، وسنحاول في بحثنا المتواضع دراسة موضوع الرقابة الوالدية ومدى تأثيرها في ظاهرة الرسوب، محاولين التوصل الى حجم العلاقة بين أشكال الرقابة الوالدية الاجتماعية، والصحة، والتعليمية التي يتوجب على الوالدين القيام بها حيال أبنائهم و رسوب الأبناء في مقاعد الدراسة، معتمدين على رأي الأساتذة باعتبارهم أقرب شخص للتلاميذ في المدرسة والمسؤولين الرئيسيين عن تحصيلهم المدرسي . وقد قسمنا بحثنا إلى قسمين: قسم نظري احتوى ثلاث فصول فصل منهجي وفصلين نظريين، وقسم تطبيقي تم فيه عرض البيانات ومناقشتها لنخلص الى النتائج في الاخير.

الفصل الأول: الإطار المنـهجي للدراسة

1- الإشكالية
2- الفرضيات
3- أسباب اختيار الموضوع
4- أهداف الدراسة
5- أهمية الدراسة
6 - تحديد المفاهيم
7-الدراسات السابقة
8- مخطط الدراسة

الإشكالية

يعتبر المجتمع الانساني بناء متكامل من العلاقات الانسانية و الأنساق الفرعية المتساندة فيما بينها في وظائفها، لتضمن دوامه واستمراره، ومن اهم هذه الأنساق الاسرة ، حيث تلعب دورا هاما في تشكيل شخصية الطفل من خلال تفاعله مع افرادها المحيطين به وتوافقه مع ذاته، فالأسرة هي المدرسة الاولى التي يتربى فيها الطفل، ويكتسب المعايير الاجتماعية والمثل العليا، فهي بناء متكامل من الافراد تربطهم علاقة دموية واجتماعية ، يقوم كل منهم بدور يتمم دور الاخر كل حسب موقعه في هذه النسق، ولا شك ان الدور الرئيسي يقع على عائق الوالدين، انطلاقا من مسؤوليتهما وحرصهما على ان يعيش الطفل حياة هادئة ومستقرة ، متوفرة على جميع احتياجاته الضرورية ، سواء كانت مادية، او معنوية، او معرفية علمية، تساعده على بناء مستقبله ، وعلى اداء واجباته واندماجه في مجتمعه .

غير أن الاسرة لم تعد قادرة وحدها على إشباع حاجات الطفل المتزايدة بتقدم مراحل عمره، فقد أنشأ المجتمع مؤسسة اجتماعية اخرى اوكل اليها مهمة متابعة تنشئة الطفل ألا وهي المدرسة، فهي احدى مؤسسات التنشئة المقصودة، وبانتساب الطفل اليها ينفصل عن مجتمعه الاسري الى مجتمع أكثر رحابة، وكونها تحتضن التلميذ لفترة طويلة فإنها منوطة بالدور الرئيسي للعملية التعليمية.

المدرسة هي من يقوم بإعداد التلميذ اعدادا معرفيا، وروحيا، وسلوكيا، وبدنيا، واخلاقيا ومهنيا، واكسابه دورا في الجماعة من خلال مشاركته لزملائه في العملية التعلمية، واكسابه دورا في مجتمعه من خلال تأهيله لمهنة يمتهنها في مستقبله، إلا إن ذلك لا يعفي الاسرة من تحمل مسؤولية ابنائها فالمدرسة لا يمكنها ان تؤدي دورها بدون مشاركة الاسرة، الامر الذي يعني ضرورة التكامل والتعاون بينهما.

ويظهر دور الاسرة جليا في المدرسة من خلال متابعة تحصيل الابناء، وانضباط سلوكهم ونتائجهم المدرسية داخل المدرسة، من خلال التواصل المستمر مع الطاقم التربوي والاساتذة القائمين على العملية التربوية، وغياب الرقابة الوالدية وعدم متابعة الاولياء لدراسة ابنائهم ينتج عنه مشاكل دراسية قد تنعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي، واكتسابهم للمعارف واجتيازهم للامتحانات الفصلية والسنوية، بسبب عدم استيعاب المقررات الدراسية، او عدم انسجامهم في البيئة الصفية. وهذا ما قد يؤدى الى رسوبهم أو حتى تسربهم من مقاعد الدراسة. وفي هذا السياق يمكننا طرح التساؤل التالي:

ما مدى تأثير الرقابة الوالدية على رسوب التلميذ؟

ومنه يمكن صياغة التساؤلات الفرعية التالية:

ما مدى تأثير الرقابة الوالدية الاجتماعية على رسوب التلميذ؟

ما مدى تأثير الرقابة الوالدية الصحية على رسوب التلميذ؟

ما مدى تأثير الرقابة الوالدية المدرسية على رسوب التلميذ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات افترضنا الفرضيات التالية:

2-الفرضيات

2 -1- الفرضية الرئيسية:

تؤثر الرقابة الوالدية الى حد كبير على رسوب التلميذ.

2-2- الفرضيات الفرعية:

تؤثر الرقابة الوالدية الاجتماعية على رسوب التلميذ.

تؤثر الرقابة الوالدية الصحية على رسوب التلميذ.

تؤثر الرقابة الوالدية المدرسية على رسوب التلميذ.

3- أسباب اختيار الموضوع:

3-1-الأسباب الذاتية:

- الاحساس بتفاقم ظاهرة الرسوب بحكم الاتصال المباشر من خلال المهنة مع فئة الراسبين.

-الرغبة في الكشف عن اسباب ظاهرة الرسوب باعتبارنا أحد اعضاء الجماعة التربوية.

- الشكاوى المتكررة من الاساتذة عن اهمال الاولياء لدراسة ابناءهم وغيابهم عن الوسط المدرسي.

3-2-الأسباب الموضوعية:

- حداثة الموضوع.
- الانتشار الواسع لظاهرة الرسوب في جميع الاطوار.
- ما تشهده الساحة التربوية من توتر العلاقات بين المدرسة والاسرة.
- الملاحظة السنوية لأعداد كبيرة من التلاميذ الراسبين.
- لان الظاهرة تمس اهم شريحة في المجتمع وهي التلاميذ.
- قلة الابحاث التي اهتمت بالموضوع.
- كون الرسوب يؤدي الى ظواهر أكثر خطورة على المجتمع كالتسرب والآفات الاجتماعية.

4- أهداف الدراسة:

❖ تهد ف هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير الرقابة الوالدية على رسوب التلميذ من وجهة نظر الاساتذة

❖ الوقوف على أبرز الحلول والاقتراحات للحد من ظاهرة الرسوب.

❖ تدعيم الشراكة بين الاسرة والمدرسة وتبيين دور الاولياء في رفع مستوى أبنائهم الدراسي.

- ❖ الكشف عن الفروقات الموجودة في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو العوامل المؤدية للرسوب الدراسي باختلاف كل من الجنس والخبرة.
- ❖ الوقوف على انعكاسات الرقابة الوالدية على دراسة الابناء.

5- أهمية الدراسة

إفادة المربين والدارسين والباحثين للوقوف على أحد أسباب الرسوب.

تقديم إطار نظري يتعلق بالرقابة الوالدية والرسوب المدرسي.

مساهمة الدراسة في التقليل والعلاج لظاهرة الرسوب الدراسي.

6- تحديد المفاهيم إجرائيا:

1. -**الرقابة الوالدية:** هي رقابة ومتابعة الوالدين لأبنائهم خلال نموهم الاجتماعي بتعليمهم كيفية بناء العلاقات الاجتماعية والاندماج في مجتمعهم والتوافق مع ذواتهم، ومتابعة نموهم الصحي بتعليمهم العادات الصحية الصحيحة التي تمكنهم من الحفاظ على سلامة صحتهم، وكذا متابعة مسيرتهم الدراسية بمساعدتهم في حل واجباتهم ومتابعة نتائجهم من خلال الاتصال المستمر مع محيطهم المدرسي.
2. -**الرقابة الاجتماعية:** متابعة الابناء داخل الاسرة وخارجها، وتعليمهم الصفات الاجتماعية والاخلاق الحميدة المقبولة في المجتمع الذي يعيشون فيه، والتي تمكنهم من العيش بسلام داخل المجتمع.
3. -**الرقابة الصحية:** متابعة الصحة الجسمية والعقلية والنفسية للأبناء بتعليمهم اساليب النظافة وطرق الاكل الصحي وتوفير الجو الهادئ والمريح نفسيا.
4. -**الرقابة المدرسية:** متابعة دارسة الابناء ومساعدتهم في حل الصعوبات المدرسية التي يوجهونها، ومتابعة سلوكهم وتحصيلهم الدراسي.
5. -**الرسوب المدرسي:** ونقصد بهفي دراستنا هذه إخفاق التلميذ في الوصول إلى المستوى المطلوب في إحدى المواد، أو المطلوب لنقله الى الصف الاعلى من صفه، ويعني هذا بقاؤه في نفس الصف لسنة اخرى أو إعادة السنة.

7- الدراسات السابقة:

1) الدراسة الأولى:دراسة للحاج قدور لنيل شهادة الماجستير بعنوان "الإهدار التربوي لدى طلاب كلية العلوم والعلوم الهندسية بالجامعة الجزائرية " في جامعة ورقلة سنة 2005 حيث تناولت الدراسة مشكلة الإهدار التربوي في الجامعة واتخذت من طلاب كلية العلوم والعلوم الهندسية في جامعة ورقلة كعينة للدراسة وتوصلت إلى النتائج التالية:

- نسبة فشل الطلاب عالية جدا مقارنة بنسبة النجاح لدى الطلاب و هي تختلف من سنة إلى أخرى حيث بلغت في دفعة 90-91 أكبر نسبة رسوب 70.14% .
- إن أكبر نسبة رسوب تتواجد غالبا لدى طلاب السنة الأولى و الثانية و تتناقص تدريجيا إلى أن تصل نسبة 0% في السنة النهائية .
- من أسباب الرسوب التي أقرتها الدراسة:

- صعوبة البرنامج

- الحالة المادية الصعبة التي يعيشها الطلاب مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجنس والمستوى التعليمي للطلاب.

2) الدراسة الثانية:دراسة للدكتورة إيمان محمد رضا علي التميمي بعنوان "الرسوب في المدارس الأسباب والعلاج ", كلية التربية جامعة الدمام، المملكة العربية السعودية , 2013 , حيث توصلت إلى النتائج التالية:

- أنه هناك خمس أشكال من الرسوب المدرسي، أربعة منها طواعية والخامس وهو الشائع في مجتمعاتنا وهو الإجباري.
- كما أقرت الدراسة أن العوامل الأسرية هي أكثر العوامل المسببة لظاهرة الرسوب تليها العوامل الشخصية ثم العوامل الأكاديمية.
- توصلت الدراسة أيضا إلى أن التركيز على الوقاية والتدخل المبكر أحسن من الانتظار لتفشي ظاهرة الرسوب.

- أن التركيز على الأعمال التي تؤدي إلى الحد من مظاهر الرسوب أحسن حل ومنها تشكيل شراكة مع أولياء الأمور والبقاء على اتصال وثيق ودعوتهم لزيارة صفوف أبنائهم والتعرف على موادهم الدراسية.

3) **الدراسة الثالثة:**دراسة بلعباس فضيلة بعنوان: "**الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط والثانوي في بلدية وهران خلال الفترة الدراسية** 2010/2009/2006/005" قسم الديموغرافيا، جامعة السانيا وهران سنة 2013, حيث ركزت الدراسة على التطور الإحصائي لظاهرة تطور التعليم المتوسط و الثانوي خلال الفترة بين 2006/2005 و 2010/2009 و توصل إلى العديد من النتائج نذكر منها:

- تفوق نسبة النجاح عند الإناث نسبة النجاح عند الذكور.
- عرفت نسبة معدل الرسوب في التعليم المتوسط والثانوي تغيرات خلال الفترة الدراسية المدروسة بين الارتفاع والانخفاض.
- يرتفع معدل الرسوب كلما ارتفعنا في المستوى التعليمي في المتوسط حيث بلغ أكبر معدل له في السنة الرابعة متوسط.

4)**الدراسة الرابعة:**دراسة الحارثي أشواق أحمد (2017) بعنوان "**أساليب الرقابة الأسرية في الحد من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المراهقين و أسرهم**" حيث أجريت الدراسة على جميع طالبات المرحلة المتوسطة للمدارس الحكومية في مدينة الرياض اللواتي بلغ عددهن (575) طالبة، و توصلت الباحثة من خلال الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر منها:

- أن المراهقات وأسرهن موافقات بدرجة كبيرة على أساليب الرقابة الخارجية بمتوسط (3.53 و3.96) على التوالي ورتبن أهم هذه الأساليب على النحو التالي:
- مصادقة الوالدين لأبنائهم.

- تحذير الأبناء من أن يكونوا ضحايا نتيجة الاستخدام الغير مسؤول لشبكات التواصل الاجتماعي.
- وضع شروط مسبقة من الوالدين للأبناء لحسن الاستخدام تمنع في حالة سوء الاستخدام.

بينما رتبت الأسر أساليب الرقابة كالتالي:

- مراقبة ورصد التغيرات السلوكية للأبناء بانتظام.
- محاورة الأبناء للإدراك محتواهم الفكري.
- متابعة مستوى تحصيل الأبناء.
- و أظهرت النتائج أيضا أن المراهقات و أسرهن يرون أن الرقابة الداخلية أكثر فاعلية في الحد من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 85% و 76.6% على التوالي .
- كما وافقت كل من المراهقات وأسرهن على وجود صعوبات في ممارسة الرقابة الوالدية.

5) الدراسة الخامسة: دراسة المطيري سعود بن ذعار عميد بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية قسم علم الاجتماع, 2018. حيث انطلقت الدراسة من تساؤل ما وسائل الرقابة التي يجب أن يتبعها الوالدان مع أبنائهم في مجال الانترنيت؟ وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- عدم السماح للأبناء بالمكوث على الانترنيت والتصفح أكثر من ساعتين يوميا ونصحهم باستخدام الانترنيت داخل المنزل.
- إثارة الدافعية لدى الأبناء لتبصيرهم وتعليمهم بالأضرار المترتبة على استخدام الانترنيت مع نصحهم بقضاء وقت الفراغ في أشياء مفيدة.
- متابعة الأبناء خارج المنزل بالاتصال بهم عند خروجهم من المنزل وتأخرهم.
- استخدام الحوار الهادئ معهم مع أخذ الحيطة والحذر عند مراقبتهم.
- تخصيص وقت للخروج معهم والتواصل مع أولياء أمور أصدقائهم.

6) الدراسة السادسة:دراسة رزان صلاح ديب بعنوان "**تصور مقترح لمعالجة الهدر التربوي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي**" في مدينة دمشق دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمين و المديرين بجامعة دمشق سنة 2017/2016.

حيث هدفت الدراسة إلى اقتراح تصور لمعالجة الهدر التربوي في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمديرين وتوصلت إلى النتائج التالية:

- تصميم برامج تدريبية فعالة للمعلمين لإكسابهم المهارات اللازمة لتشخيص نقاط الضعف والمشكلات الأكاديمية لدى تلاميذهم.
- تشجيع المعلمين على التواصل بشكل فعال مع التلاميذ وأولياء أمورهم والمرشدين الاجتماعيين لتحديد الصعوبات التي يعانون منها.
- توفير الدعم التربوي اللازم للتلاميذ الذين شخص المعلم مشكلتهم.
- تشكيل المعلم لمجموعات من التلاميذ ذوي التحصيل الضعيف وتنظيم أنشطة خاصة لهم.
- تنظيم ورش التوعية في المدارس لمساعدة المعلم في عملية الدعم النفسي والتربوي للتلاميذ.
- تفعيل اللقاءات والاجتماعات بأسر التلاميذ وإرسال ملاحظات دورية لهم.

7)الدراسة السابعة:دراسة دكتوراه لآمنة ياسين بعنوان "**أثر استخدام برنامج إرشاد جمعي في الوقاية من حدوث التكرار كمظهر من مظاهر التسرب المدرسي**" حيث أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ نهاية المرحلة التعليمية الإلزامية بمدينة وهران سنة 2010 – 2011 بهدف استقصاء فاعلية برنامج إرشادي جمعي مصغر للتدريب على المهارات الدراسية في تغيير اتجاهات التلاميذ المهددين بالرسوب، والملاحظ عليهم النفور من الدراسة بغية الزيادة في الكم التحصيلي لديهم وتفادي التكرار و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن لبرنامج الإرشاد الجمعي للتدريب على المهارات الدراسية أثر فعال في تغيير اتجاهات تلاميذ المجموعة التجريبية نحو المدرسة وجَعلها أكثر إيجابية وإقبال على التعلم والدراسة في حين بقيت اتجاهات المجموعة الضابطة لم يحدث فيها أي تطور.
- إن تعلم المهارات الدراسية عامل مهم في رفع مردود التلاميذ الدراسي وهذا ما أثبتته نتائج المجموعة التجريبية والضابطة في مستويات تحصيلهم إذ تحسنت نتائج المجموعة التجريبية بفعل البرنامج التدريبي على المهارات الدراسية في حين لم تتحسن المجموعة الضابطة في نتائجها.
- لا وجود لفروق بين اتجاهات التلاميذ الإناث والذكور في الاستفادة من البرنامج الإرشادي.

مناقشة الدراسات السابقة في ضوء الدراسة الحالية:

نلاحظ من خلال عرض نتائج هذه الدراسات أن منها من ركزت على متغير الرسوب باعتباره مشكل تربوي تعاني منه المنظومة التعليمية، سواء في التعليم العالي كدراسة الحاج قدور التي تناولت الاهدار التربوي في الجامعة، أوفي المدارس الثانوية والمتوسطة كدراسة الرسوب في المدارس الاسباب والعلاج، للدكتورة إيمان محمد رضا، ودراسة الرسوب المدرسي في التعليم الثانوي والمتوسط للباحثة بلعباس فضيلة، ودراسة تصور مقترح لمعالجة الهدر التربوي في الحلقة الاولى من التعليم الاساسي للباحثة رزان صلاح، و ذلك بتتبع تغيرات هذه الظاهرة عبر السنوات أو البحث عن الأسباب المؤدية للرسوب والعلاج ، إذ أقرت كل هذه الدراسات أن للعامل الأسري دورا في رسوب التلاميذ .

كما شملت بقية الدراسات متغير الرقابة الوالدية كدراسة أساليب الرقابة الأسرية في الحد من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي للباحثة الحارثي أشواق، ودراسة المطيري التي تناولت دور الرقابة الأسرية على الابناء في مجال الانترنت. إلا أنها حصرت

الرقابة في الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي و هو ما تذهب إليه معظم الدراسات التي تتناول موضوع الرقابة بسبب الانتشار الكبير لوسائل التواصل و الآثار الجسيمة المترتبة عنها.

كما نلاحظ انها لم تولي اهمية لدور الرقابة الوالدية في جوانب أخرى من حياة الأبناء الذي قد يؤثر بشكل كبير على مستقبلهم وذلك من خلال دراستهم وتدرجهم في مراحلها وهذا ما حاولنا التطرق له في دراستنا محاولين البحث عن مدى تأثير الرقابة الوالدية على رسوب الأبناء في المدرسة.

8- مخطط الدراسة

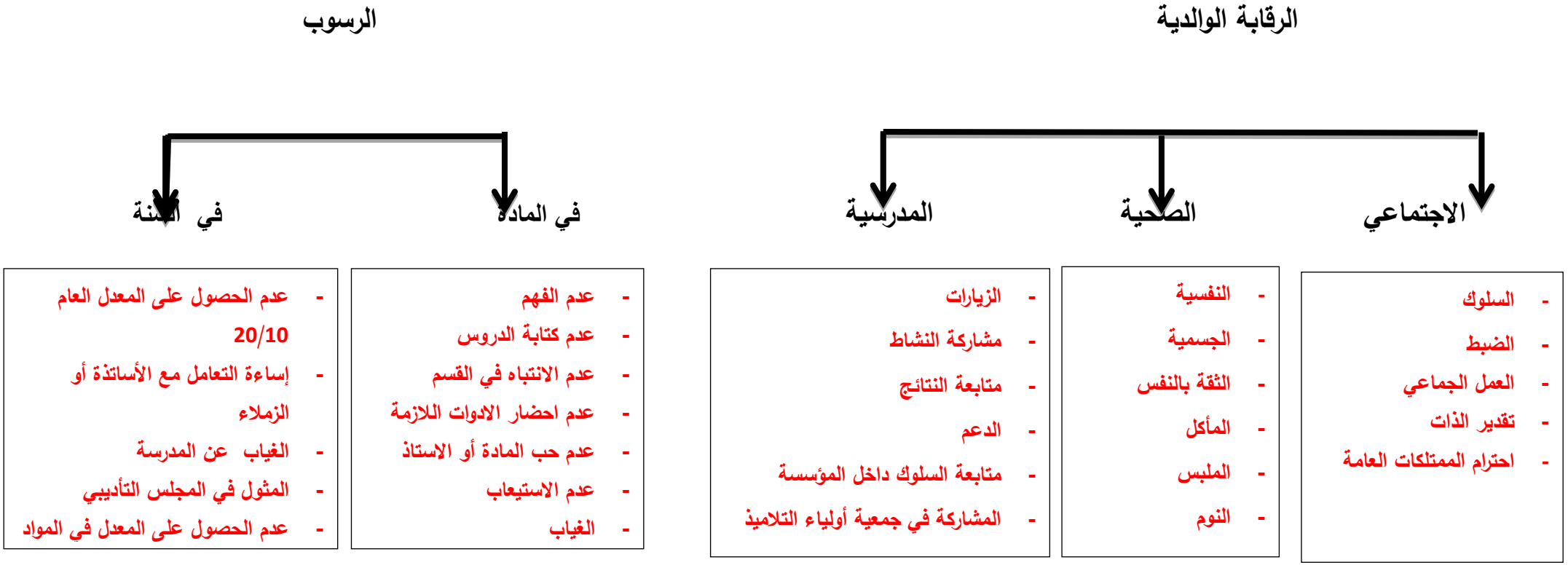

الفصل الثاني: الأسرة والرقابة الوالدية

تمهيد

1 -تعريف الأسرة.

2- وظائف الأسرة.

3- العوامل المؤثرة في تربية الأبناء.

4- مفهوم الرقابة الوالدية.

5- الرقابة الوالدية الاجتماعية.

6- الرقابة الوالدية الصحية والتعليمية

7- سمات البيئة الواجب توفرها داخل الاسرة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

التنشئة الاجتماعية هي عملية التربية التي تمارس على الطفل في المجتمع منذ ولادته وعلى مراحل حياته من طرف بيئته ومجتمعه حيث يتعلم السلوكيات الصحيحة التي تجعل منه عضوا بناء قادرا على تحمل المسؤولية اذ تشارك في هذه التربية مجموعة من المؤسسات الاجتماعية الموجودة في المجتمع ويقع هذا الفعل في أكثر الأحيان على عاتق الأسرة.

1. تعريف الأسرة:

الأسرة في اللغة " هي الدرع الحصينة و هي أهل الرجل و عشيرته , و تطلق على الجماعة يربطها أمر مشترك و جمعها أسر".[1]

و تعرف الأسرة من منظور علم الاجتماع على أنها "جماعة اجتماعية أساسية و دائمة و نظام اجتماعي رئيسي , و هي ليست أساس وجود المجتمع فحسب بل هي مصدر الأخلاق , و الدعامة الأولى لضبط السلوك , و الإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية" .[2]

و تعرف أيضا على أنها النواة الأولى للمجتمع و أولى الجماعات و الوسائط التي يتفاعل معها الفرد مكتسبا مقومات لشخصيته الأساسية , و هي وسيلة المجتمع في المحافظة على ثقافته و وحدته و تنميته .[3]

وتعرف أيضا المؤسسة الأولى ذات التأثير القوي في تعليم النشء وإكسابه مجموعة القيم والعادات والتقاليد والأعراف من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.[4]

من خلال هذه التعريفات تتضح لنا أهمية الأسرة في بناء المجتمع، وهي بدورها مكونة من العنصرين الأساسيين وهما الوالدان والأبناء في شكلها النووي ويضاف إليهما الجد والجدة في شكل الأسرة الممتدة المنتشرة في الأرياف.

2. **وظائف الأسرة:** تتعدد الوظائف المنوطة بالأسرة بين فيزيقية واجتماعية

---

[1] أنيس إبراهيم و آخرون , **المعجم الوسيط** , دار إحياء التراث العربي , القاهرة , مصر , المجلد الأول , ط2 , 1973 ,ص:17.

[2] سناء الخولي , **الأسرة و الحياة العائلية** ,دار النهضة العربية , بيروت , لبنان , 1984 , ص:37 .

[3] كيان محمد البرغوثي , **التخطيط الأسري من المنظور التربوي الإسلامي** , جمعية العفاف الخيرية , ط1 , عمان , 2006 ,ص:47.

[4] محمودحسن، الاسرة **ومشكلاتها**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1981، ص:23 .

1.2الوظائف الفيزيقية: وتندرج ضمنها

• **وظيفة التكاثر والإنجاب:** وهي وظيفة بيولوجية تضمن بقاء النوع الإنساني وبالتالي بقاء المجتمع واستمراره، حيث إن الثروة البشرية للمجتمع هي نتاج الآسرة، فعلى قدر سلامة الأعضاء الذين تنجبهم الأسرة تكون سلامة القوة البشرية في المجتمع، بالإضافة إلى أن هذه العملية تشبع الحاجات الأساسية للزوجين بشكل مشروع ومنظم، وتحقق التكامل النفسي بينهما والسكينة والاستقرار على أساس ما جعل الله بينهما من مودة ورحمة.

• **وظيفة الحماية:** وتتمثل في الدفاع عن الحريات والحماية الجسدية والوقائية والصحية، وتقوم الأسرة بهذه الوظيفة بالتعاون مع جماعات وتنظيمات اجتماعية أخرى تهتم كل منها بجانب معين كالصحة والبيئة.[1]

2-2-وظائف اجتماعية إنسانية:

• **وظيفة التربية والتعليم:** فالأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى رغم بروز مؤسسات أخرى تقوم بالتربية و التعليم منذ ميلاد الطفل كالحضانة ورياض الأطفال ثم تتولى المدرسة هذه الوظيفة بعد ذلك، إلا أن الأسرة تبقى المكان الطبيعي لتربية الطفل ونموه السوي فيتعلم فيها الأنماط السلوكية الصحيحة في مجتمعه وما يجوز فعله وما لا يجوز باعتبارها المرجع القيمي الأول في حياة الأفراد، والوالدان هما أول معلم يتعلم منه الطفل بممارستهما لوظيفة الأمومة والأبوة.

• **وظيفة الثقافة والتثقيف:** الأسرة مسئولة عن نقل ثقافة المجتمع إلى الطفل، كما أنها مسئولة عن تقديم المجتمع للطفل وتقديم الطفل إلى المجتمع. فالطفل يكتسب من

[1] احمد إسماعيل حجى، **اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي**، دار الفكر العربي،ط1، 2002، ص:30.

أسرته لغة المجتمع وعاداته وتقاليده وأعرافه وقيمه وفنونه، ونجاحها في هذه المهمة يحافظ على المجتمع ويسير به نحو التنمية الشاملة .[1]

3. العوامل المؤثرة في تربية الأبناء:

التربية هي عملية تفاعل بين مجموعة من العوامل تؤدي إلى انبثاق نموذج سلوكي معين. ولذلك فإن الأبناء يتأثرون تأثيرا كبيرا بالخبرات الاجتماعية التي مروا بها في الحياة الأسرية ويمكن تحديد العوامل المؤثرة في عملية التربية كالتالي:

3-1 أنماط التربية الوالدية: و تعرف أيضا بالاتجاهات الوالدية و يقصد بها الأساليب التي يتبعها الوالدان في تربية أبنائهما فحسب رأي ديانا بومرند (D.BOUMREND) أن هناك ثلاثة أنماط هي :

أ- **النمط التسلطي:**و الذي يتميز بالصر امة و العقاب المتكرر, و عدم الاستماع للطفل و منح فرصة للتعبير عن رغباته, كما يتميز بالبرود و التأكيد الشديد على القواعد السلوكية لأنها قواعد فقط, مما يجعل الطفل يشعر بالتعاسة و عدم الثقة بالآخرين, مع تدني في التحصيل الدراسي.

ب- **الضبط التربوي:**ويتميز هذا النمط بالضبط المعتدل، الحزم، التواصل، الحب و مكافأة السلوك الجيد و عقاب السلوك السيئ مع إعطاء تفسيرات للقواعد مما يشكل الرضا و تقدير الذات عند الطفل.

ج- **التساهل المفرط** : يتميز هذا النمط بالحنان المفرط و الابتعاد عن الضبط و الصرامة مع وجود القليل من القواعد السلوكية و ندرة العقاب .[2]

و يرى الدكتور حسام الدين فياض أن أساليب المعاملة الوالدية هي أساليب اختيارية و ذاتية يؤثر فيها نمط شخصية الوالدين و مستواهم الثقافي و الاجتماعي و الاقتصادي و

---

[1] احمد إسماعيل حجى، **اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي**، مرجع سابق، ص31

[2] صالح أبو جادو, **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**, دار المسيرة للنشر و التوزيع, ط1, عمان, 1998 , ص:218 .

طبيعة إدراكهم لمفهوم الطفولة و التفاعلات الأسرية و التربوية و يمكن تقسيمها إلى أساليب سوية و غير سوية أو خاطئة.[1]

ومن هنا يمكننا القول إن النمط التربوي أو الأسلوب الذي ينتهجه ويتبناه الوالدان له الأثر العظيم في تربية أبنائهم فأسلوب الحب والتقبل مثلا ينشئ طفلا عطوفا وحنون يحب نفسه ويحب الآخرين وأسلوب الحوار ينشئ طفلا واثق من نفسه مقدرا لها، وبالمقابل فإن أسلوب الحماية الزائدة ينشئ طفلا هشا غير قادرا على تحمل المسؤولية وغير مقدرا لظروف الآخرين، وكذا أسلوب القسوة أو الإهمال فان لهما الأثر البالغ في إنشاء طفل حاقد على مجتمعه مهملا لمهامه ومسؤولياته.

3-2 البيئة المنزلية : و يقصد بها العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة و التفاعلات الأسرية و العواطف المتبادلة بين أفراد الأسرة سواء كانت بين الزوجين أو الأبناء فالسعادة الزوجية و التفاهم و الانسجام بين الوالدين يجعل من الأبناء ينمون نموا صحيا على عكس البيئة المليئة بالشجار و الصراخ فإنها تؤدي إلى إحداث اضطراب في شخصية الأبناء مما يدفعهم إلى النفور من الأسرة , و كذلك الأمر بالنسبة للعلاقة بين الأبناء أنفسهم فإذا اتسمت بحب الأبناء لبعضهم و تساندهم أدى ذلك إلى شعورهم بالأمن و على النقيض من ذلك في حالة اضطراب العلاقة بين الأبناء فإنه يتولد لديهم الحقد و الضغينة اتجاه بعضهم جراء تفضيل الوالدين لأحد أبنائهم عن الآخر . كما أن الطفل يتأثر بميول أسرته فالأطفال يميلون للتشبه بآبائهم كحبه للرياضة أو الموسيقى أو العلم فالآباء هم قدوة لأبنائهم.[2]

3-3-المستوى الاقتصادي للأسرة: تمثل الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة متغيرا أساسيا في تحديد اتجاهات التربية في الأسرة، إذ أن الأسر ذات الدخل الضعيف،

---

[1] حسام الدين فياض, **مفهوم التنشئة الاجتماعية و أساليب المعاملة الوالدية**, الناشر نحو علم اجتماع تنويري , ط, 2015, ص:32.

[2] عامر مصباح, **التنشئة الاجتماعية و الانحراف الاجتماعي**, دار الكتاب الحديث, القاهرة, ط1, 2010 , ص:89 .

غالبا ما تقوي روح الاستقلال وتشجع أبنائها على الانجاز وذلك ليساعدوهم في سد المصاريف اليومية للأسرة في حين تتبنى الأسر الغنية في الكثير من الأحيان أسلوب الحماية الزائدة والتدليل وتميل إلى التقليل من عدد أفراد الأسرة. وهذا ما يؤثر سلبا على شخصية الأبناء فينتج أفراد ذوي شخصية اتكالية وبعيدة عن تحمل المسؤولية.[1]

3 -4المستوى التعليمي للوالدين : يعتبر المستوى التعليمي للوالدين محددا مهما لتبنيهما لأسلوب تربوي معين إذ تميل الأسر المثقفة إلى ممارسة ما تعلموه من معارف في تعاملهم مع أبنائهم و يميلون إلى الحرص على تحصل أبنائهم على تحصيل مدرسي جيد , بينما تجد أن الأسر الغير مثقفة تمارس نفس طرق التربية التي تربى بها الوالدان دون الاهتمام بمتغيرات العصر .[2]

3-5 الموقع الجغرافي للأسرة : يلعب الموقع الجغرافي للأسر دورا كبيرا في تحديد اتجاه التربية و حجم الأسرة , فالأسر الريفية تتسم بكبر عدد أفرادها نظرا للأعمال الممارسة التي تحتاج إلى يد عاملة كالزراعة و تربية الحيوانات إضافة إلى النصرة بالعصبية, على خلاف الأسرة في المدينة التي تنحصر عادة في الوالدين و عدد قليل من الأولاد, و ينتهج الوالدان في هذا الوسط اتجاه الحماية مع الحرية بينما تتميز التربية في الأرياف بالتسلط و الخضوع لسلطة الأسرة و بالمقابل التشجيع على الاستقلالية و الانجاز للمساهمة في دخل الأسرة .[3]

3-6 التربية المركزة للأسرة: ويقصد بها التربية التي تكون فيها السلطة الأسرية في يد الأب وعند غيابه أو فقدانه كما في حالة الطلاق أو الموت ،فان الأسرة تصبح ذات عائل واحد الأمر الذي يؤدي إلى تركيز الأدوار والسلطة في تلك الأسرة في الأم وهو ما يخلق اضطراب في نظام السلطة الوالدية وعملية التنشئة بسبب تغير المفاهيم والمعايير وحدوث

---

[1] عامر مصباح, **التنشئة الاجتماعية و الانحراف الاجتماعي** ،نفس المرجع السابق , ص:91 .

[2] نفس المرجع, ص: 92 .

[3] نفس المرجع, ص: 93 .

فراغ لفقدان أحد أركان الأسرة ،وهذا يتطلب من الأم تعويض هذا الفراغ على مستوى الدعم النفسي بالإضافة إلى ضبط العلاقات الأسرية الداخلية والخارجية وكذا تطبيق أساليب الثواب والعقاب، فقد أشارت دراسة هيلتز عام 1978 عن آثار فقدان الأب وما يتولد من توتر في العلاقة بين الأم والأبناء والأقارب إذ وجد أن ما يقارب 40% من الأرامل يواجهن صعوبات في العلاقات مع الأبناء خاصة في الفترة الأولى من الفقدان [1].

ونفس الأمر ينطبق على فقدان الأم فالأب لا يستطيع سد ثغرة غياب الأم ولا القيام بعملية التنشئة بمفرده، فتقمصه لدور الأم والأب يحمله مسؤولية كبيرة يفشل الكثير من الآباء في تحملها فيلجأ إلى الزواج مرة أخرى الأمر الذي ينتج عنه العديد من المشاكل في أغلب الأحيان من عدم توافق الأبناء مع زوجة الأب، أو عدم قيامها بالأدوار المنوطة بالأم.

4-الرقابة الوالدية:

الرقابة هي إحدى أهم الوظائف الوالدية و هي كما يعرفها الدكتور محي الدين عفيفي بأنها قانون اجتماعي و ضروري لأن الإنسان معرض لأن يخطئ , موضحا أنه ليس من الضروري أن يكون الآباء مع الأبناء في كل مكان و زمان , و لكن يجب أن يكون لدى الطفل أو الشاب رقيب داخلي من نفسه بما وضع فيه الوالدين من بذور التربية مع الوقوف مع الأبناء في لحظات الصراع النفسي أو الفكري مع منحهم الحنان في لحظات الهلع و تجنبهم رفقاء السوء و تصويب نفقات الأبناء و ميولهم و اهتماماتهم .[2]

و يمكن تعريف الرقابة الوالدية بأنها : الرعاية المكثفة التي يمنحها الوالدان و لا تقتصر على التعليم و التوجيه و الإشراف فقط , بل تتعدى ذلك إلى ملازمة الأبناء و عدم تركهم لوحدهم يفعلون ما يشاءون أثناء عملية التنشئة , و توفير جميع التسهيلات و

[1] معن خليل العمر، التنشئة الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن ، 2004،ص149.

[2] إسلام يوسفي, "**مقال بعنوان أهمية الرقابة الواعية للآباء على الأبناء**" , موقع التنوير altanweer.com 17:00 , 2022/01/09

الخدمات التي يحتاجونها بضمان الطعام الجيد و الملابس اللازمة و السكن المريح و المنبهات الثقافية و الاجتماعية و الحضارية التي تفتح طاقاتهم .[1]

وتعرف الرقابة أيضا: "بأنها تنظيم أو ضبط تحكمي يوجه نحو عملية الاتصال في مجال الأفكار والمعلومات ويمارسه أفراد وجماعات في مواقع القوة والسلطة".[2]

أشكال الرقابة الوالدية: تظهر لنا الرقابة الوالدية في عدة جوانب من حياة الأبناء وهي:

5 الرقابة الاجتماعية : يعتبر الوالدان هما الموجه الأول للطفل في الحياة الاجتماعية فهما الجماعة الأولى التي يشاركها الطفل فيتعلم من خلال ملاحظة والديه السلوك الاجتماعي و القوانين المقبولة داخل مجتمعه, كما يتعلم تقدير ذاته و يتصرف بناء على ذلك, حيث يلعب مفهوم الذات دورا كبيرا في توجيه السلوك و تحديده فالطفل الذي لديه فكرة أنه ذكي و مجتهد عن نفسه يميل للتصرف وفقا لذلك .[3]

و الرقابة الاجتماعية أيضا تشتمل على التنشئة الاجتماعية التي تحدد بأنها العمليات التي يصبح بها الفرد واعيا مستجيبا للمؤثرات الاجتماعية بكل ما تشتمل عليه هذه المؤثرات من ضغوط، و ما تفرضه عليه من واجبات من خلال عملية التنشئة الاجتماعية, كما تتجلى الرقابة الاجتماعية في تكوين الطفل تكوينا صالحا و ذلك عن طريق تنمية صفاته الفردية بحيث يعرف حقوقه و واجباته أي لا يطغى بفرديته على المجتمع و لا يطغى المجتمع عليه بل ينمو طبقا لقدراته الفردية داخل الجماعة محترما

[1] إحسان محمد الحسن, **علم اجتماع العائلة**, دار وائل للنشر, ط2, الأردن, 2009, ص:237 .

[2] فاروق مداس ، **قاموس مصطلحات علم الاجتماع**، دار مدني للطباعة والنشر، 2003، ص:127

[3] عمر أحمد همشري, **التنشئة الاجتماعية للطفل** , دار الصفاء للنشر و التوزيع , عمان , ط2 , 2013 , ص:220 .

توقعات هذه الجماعة منه و ثقافتها سواء أكانت هذه الجماعة الأسرة أو الرفاق أو المدرسة أو غيرها من الجماعات التي قد ينخرط الفرد في عضويتها خلال حياته .[1]

ويمكن أيضا تحديد الرقابة الاجتماعية في النقاط التالية التي يجب على الوالدين إتباعها:

- حرص الوالدين على تعليم الأبناء القيم والمعايير السلوكية السليمة.
- تشجيع الأبناء على التعاون مع أفراد الأسرة والمؤسسات الاجتماعية.
- ترك الحرية لهم في اختيار أصدقاءهم مع توجيههم على حسن الاختيار
- إشراكهم في عملية اتخاذ القرارات لكسب ثقتهم.
- استغلال ميولهم في تنمية شخصيتهم ومساعدتهم على شغل أوقات الفراغ واستثمارها على أفضل وجه كممارسة الهوايات.
- تعليمهم أسس النقاش والحوار وتقبل الرأي الآخر.
- اطلاعهم على حقوقهم وواجباتهم وإعدادهم لتحمل المسؤولية.
- توسيع خبراتهم ومعارفهم فيما يتعلق بالجماعات الفرعية في المجتمع.
- تنمية شخصيتهم و تشجيعهم على الأدوار القيادية .[2]
- تعليم الأبناء احترام الكبار وبر الوالدين وتبجيل العلم والعلماء.
- تعليم الأبناء تعاليم دينهم وكيفية أداء فرائضه والابتعاد عن نواهيه والخوف من الله مما يشكل لديهم رقابة داخلية ذاتية.

6 1-الرقابة الصحية: و تشمل الرقابة النفسية و الجسمية التي يسهر الوالدان على توفيرها لأبنائهم, إذ أن إشباع الأسرة لحاجات الطفل و دوافعه يجنبه حالات التوتر و يجعل منه شخصية مستقرة و متزنة.

---

[1] عبد السلام عبد الله الجقندي , **التربية المتكاملة للطفل المسلم في البيت و المدرسة**, دار قتيبة للنشر, سوريا, لبنان ,ط1 ، 2003 , ص:198 .

[2] عمر أحمد همشري, **التنشئة الاجتماعية للطفل**, مرجع سابق, ص:126 .

حيث تلعب الأسرة دورا كبيرا في مساعدة الأبناء على النمو الجسمي السليم من الناحية التكوينية والوظيفة وعلى تحقيق الصحة البدنية المناسبة واكتساب المفاهيم والعادات الصحية الضرورية لسلامة أبنائها ويكون ذلك عن طريق:

- تعليم الأبناء طريقة تنظيم الطعام والشراب لتحقيق مصلحة الجسم كما ورد في كتابه العزيز:(يأيها الذين آمنوا كلوا من طيبت ما رزقنكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون)سورة البقرة الآية 172. وذلك بإتباع الطرق الملائمة في تناول الطعام من حيث الكم والنوع وطريقة التناول دون إسراف ولا تبذير[1]
- ولسلامة الجسم لا بد من تعليم الأبناء وتعويدهم على إتباع قواعد النظافة في أجسامهم وثيابهم وبيئتهم وذلك بالاستحمام وتنظيف الأسنان وإشراكهم في عمليات التنظيم والتنظيف سواء داخل المنزل أو حتى خارجه كتنظيف الحي لتثبيت قيم النظافة والجمال لديهم.
- من القواعد الضرورية لسلامة الأبناء الوقاية من الأمراض وذلك بالابتعاد عن مسبباتها من الأوساخ والعادات غير السليمة كالآفات الاجتماعية بالإضافة إلى التداوي في حالة المرض والبحث عن أسباب الشفاء بمتابعة الأدوية والأطباء.[2]
- ومن الجوانب المهمة أيضا في الرقابة الصحية التربية الجنسية لما لها من تأثير كبير على شخصية الأبناء إذ لا بد من تعليمهم كيفية مواجهة المشاكل الجنسية مواجهة واقعية واطلاعهم على الحياة الجنسية للإنسان والحيوان بطريقة علمية مع توضيح الحدود الشرعية لهذه العلاقات والهدف منها.[3]
- كما أن الصحة الجسمية مهمة فإن الصحة النفسية أكثر أهمية فاكتساب الأبناء لنفسية مطمئنة وهادئة خالية من المخاوف والاضطرابات تمكنهم من الانطلاق في

[1] عبد السلام عبد الله الجقندي , **التربية المتكاملة للطفل السليم** , مرجع سابق, ص:145 .

[2] عبد السلام عبد الله الجقندي , **التربية المتكاملة للطفل السليم** , مرجع سابق , ص:150 .

[3] نفس المرجع السابق , ص:152 .

الحياة والتكيف مع واقعهم فمنح الحب للأبناء يجعلهم يقدرون قيمة الحب فيحبون أنفسهم ويحبون الآخرين، واحترامهم يجعلهم يقدرون ذواتهم ويحترمون الآخرين وهكذا فكلما حظي الأبناء بجو نفسي مريح داخل أسرهم انعكس ذلك على سلوكياتهم مع الآخرين.

2-6الرقابة التعليمية : و تتمثل في متابعة الوالدين لتعلم أبنائهم و قدرتهم على تلبية حاجة الطفل إلى المعرفة فالطفل منذ نعومة أظافره يحاول أن يدرك و يتصور البيئة المحيطة به و هذا من الأمور الهامة في تنمية قدراته و ملكاته في مراحله المستقبلية و لذلك وجب على الوالدين إفساح بعض الحرية للطفل للتعلم الذاتي من خلال الألعاب و الممارسات الحركية و العقلية كألعاب الذكاء في سنه المبكرة فهذا النشاط من شأنه تنمية الشخصية المنفتحة و يشبع فضول الطفل و رغبته في المعرفة بالإضافة إلى ذلك إجابة الوالدين على تساؤلات الأبناء و استفساراتهم بصورة مقنعة و بسيطة من شأنه إطفاء عطش المعرفة الموجودة لديهم و دفعهم إلى فهم أوسع للعالم من حولهم .[1]

وبعد بلوغ الطفل سن التمدرس وجب على الوالدين اختبار أحسن المراكز التعليمية ابتداء من الروضة باعتبارها أول المحطات التعليمية في حياة الطفل وانتقالا إلى المدرسة مع الحرص على تحقيق الشراكة بالتعاون مع القائمين على المؤسسات التعليمية في تتبع سيرورة العملية التعليمية للأبناء وذلك من خلال التقيد بالنقاط التالية:

- قيام الوالدين بالالتزامات الأساسية بالحفاظ على صحة الطفل وإعداده للذهاب للمدرسة بتوفير والظروف الملائمة للتعلم.
- الاستجابة لاتصالات المدرسة بخصوص البرامج التعليمية المطروحة وتقدم الأطفال.
- تواجد الوالدين في المدرسة ومشاركتهم في الأنشطة المقامة بالمدرسة. الأدوات
- مساعدة الأبناء على إنجاز الواجبات والقيام بالمبادرات والمشاريع المدرسية.

[1] هدى محمود الناشف , **الأسرة و تربية الطفل** , دار المسيرة للنشر و التوزيع , عمان , ط2 , 2011 , ص:210 .

- مشاركة الأولياء في المجالس الاستشارية وجمعيات أولياء التلاميذ.[1]

و قد ذهب الكثير من العلماء إلى التنويه بأهمية القراءة و علاقتها بالذكاء و التفوق و النهوض , حيث أن المعلومات و الحقائق تشكل جوهر الذكاء الإنساني و ذلك أن العقل البشري لا يملك إمكانات كبيرة على توليد المعلومات بسبب أن وظيفته الأساسية تتمثل في الاشتغال على المعلومات بسبب أقوى وسائل النمو الفكري حيوية لذلك فإننا بحاجة إلى أن نجعلها في أعلى سلم أولوياتنا التربوية و التعليمية .[2]

7. سمات البيئة الواجب توفرها داخل الأسرة:

اتفق معظم علماء الاجتماع والمربين على وجود شروط وجب توفرها في البيئة الأسرية حتى تضمن إيصال المعرفة والثقافة لطفلها تجنيبه ظاهرة الرسوب او التسرب المدرسي ويمكن إجمالها في ما يلي:

7-1 إعداد بيئة آمنة للطفل: إن وجود بيئة آمنة هي أول الشروط التي ينبغي على الأسرة السعي لتحقيقها فالشعور بالأمان والطمأنينة لدى الطفل يظهر في صور شتى، فإشباع حاجيات الطفل الفيزيولوجية والنفسية سوف يحقق للطفل الأمن والانتماء ليس لأسرته فحسب، بل ولمجتمعه أيضا، ولهذا فإن أهمية الإحساس بالأمان لدى الطفل يمكنه من إثراء حياته بخبرات تناسب احتياجاته وإمكانياته ويتيح له فرصة التعلم والنجاح.[3]

كما أن أهمية الإحساس بالأمان في حياة الطفل ضرورية تبدأ بإشباع رغباته البيولوجية، والوسط الذي يعيش فيه الطفل مع أفراد أسرته يجب أن يكون باعثا على الثقة ويتميز بالتنظيم بحيث يعرف الطفل ما هو متوقع منه من سلوك مرغوب فيقوم به وما هو غير مرغوب فيتجنبه، فإمكانية التنبؤ لدى الطفل تشعره بالارتياح وتحفزه على التعلم، كما

---

[1] هدى محمود الناشف , مرجع سابق , ص:218.

[2] عبد الكريم بكار , تأسيس **عقلية الطفل** , دار وجوه للنشر و التوزيع , الرياض , ط2 , 2012 , ص:19 . .

[3] صخري محمد، "**التسرب المدرسي وعلاقته بالمحيط الاجتماعي في الطور الثالث من التعليم الأساسي**"، ماجستير في علوم التربية جامعة الجزائر 2003/2002. ص:91

تؤهله لتعلم المسؤولية وتجنب الاتكالية وتكون لديه نظرة إيجابية عن نفسه وعن ثقافته التي ينتمي إليها.

7-2 إعداد بيئة مثيرة: وهو الشرط الثاني إذا أرادت الأسرة أن تزود طفلها بالمعارف وترغبه في تلقيها فعليها أن تقدمها له في قالب ملفت لنظره، بحيث يقبل عليها بعد ذلك من تلقاء نفسه، فوجود بيئة زاخرة بالثراء الثقافي دعوة لاستثارة عقل الطفل وذهنه من خلال تقديم خبرات غنية تساعد على تنشيط أسلوب التعلم الذاتي، وتزويده بمصادر الاستثارة والإبداع مع ترك حرية الحركة له والاختيار وتشجعه على الاستكشاف والاطلاع عن ما حوله مع الحرص على الإجابة على كل تساؤلاته خاصة أن الطفل في بادئ حياته يستمد خبراته من الأسرة.

وقد أكد علماء التربية أن النجاح الدراسي للطفل أو فشله يتحدد إل درجة بعيدة في السنوات الست الأولى من حياته فقد ذكروا أن50%من ذكاء الطفل يكتمل نموه في سن الرابعة لذا وجب على الأسرة وبالأخص الوالدين ايلاء أهمية لتنمية الجوانب الفكرية والعقلية في هذا السن وليس الجوانب الوجدانية فقط، وتحفيز الطفل على التعلم بتهيئة وسط يساعده على النمو اللغوي والثقافي، كاعتماد أسلوب المحادثة والتعبير عن التساؤلات والمكنونات، فالحديث المستمر مع الطفل يجعله يعتاد طريقة النطق الصحيح ويثري معرفته لمفردات اللغة وحس التعبير عن النفس[1]

7-3إعداد بيئة مدعمة للطفل: الأطفال عادة ما يتعلمون أنماط من السلوك من خلال محاكاة وتقليد الكبار، فالطفل يقلد أسرته غالبا في كل شيء، فيتعلم عن طريق التقليد لغة أسرته وطريقة التعامل مع الآخرين، إذ أن عملية المحاكاة والتقليد هذه تكسب الطفل الكثير من مقومات الثقافة الموجودة في مجتمعهم ولذلك وجب على الوالدين أن يكونا قدوة حسنة لأبنائهم في أقوالهم وأفعالهم وعلى الاسرة أن تجعل من أسلوب المحاكاة

[1] صخري محمد، "**التسرب المدرسي وعلاقته بالمحيط الاجتماعي في الطور الثالث من التعليم الأساسي** ،مرجع سابق ،ص:92

والتقليد الذي يلجأ له الطفل وسيلة من الوسائل المساعدة على تنمية ثقافته وتدعيمها من خلال المواقف العائلية المختلفة والأنماط السلوكية الصحيحة التي يشاهدها.[1]

7-4إعداد بيئة مشجعة للطفل: إن قيام الأسرة بتهيئة جو أسري آمن يلبي حاجات الطفل لا يكفي إذا كان ينقصه التشجيع الدائم والمتواصل من الأسرة، فلابد على الأسرة توفير الوسائل المساعدة على تشجيع رغبة الطفل نحو الاستكشاف والتجريب، وتوفير بيئة فيها أنشطة تثقيفية سواء كانت ألعاب أو غيرها.[2]

خلاصة:

نخلص من خلال عناصر هذا الفصل إلى أن الأسرة هي المؤسسة الأهم في حياة الفرد، والأكثر تأثيرا فيها انطلاقا من أنها أول نسق ينتمي إليه الطفل ويكتسب من خلاله دورا ووظيفة داخله وضمن المجتمع كنسق كلي، كما أن الوالدان هما مصدر الأمان والطمأنينة وأول معلم وقدوة يتعلم منها الطفل، بل يتعدى دورهما ذلك إلى كونهما الرقيب على نمو أبنائهم من كل النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية والعلمية.

---

[1] صخري محمد، "**التسرب المدرسي وعلاقته بالمحيط الاجتماعي في الطور الثالث من التعليم الأساسي**"نفس المرجع، ص:93

[2] نفس المرجع ص:94

الفصل الثالث: المدرسة والرسوب

تمهيد

1- تعريف المدرسة.

2- وظائف المدرسة.

3- دور المدرسة في تنمية الفرد والمجتمع.

4- الرسوب المدرسي.

5- حلول واقتراحات للحد من ظاهرة الرسوب المدرسي

6- أهمية التفاعل بين الأسرة والمدرسة

7- حلول لتعزيز العلاقة بين الاسرة والمدرسة

خلاصة

تمهيد

إنَّ المدرسة مكاناً ضرورياً من أجل تلقي المعلومات والحصول على المعارف، ولا تتوقف مهمتها ووظيفتها على ذلك فقط، فهي مكان فعال يهدف إلى بناء الأجيال، وفيها تقام العديد من النشاطات المدرسيّة المختلفة وتقدم فيها المعارف والعلوم التي تقوم على تحسين شخصيّة التلميذ، وإعداده وتجهيزه للخروج لمواجهة تحديات ومشاكل وصعوبات الحياة، فهي لبنة أساسية في النسق الكلي ، تلعب دورا مكملا لمهمة الأسرة دون أن تلغي دورها، وبهذا تسهم في النمو السوي لفرد صالح يخدم وطنه.

1-تعريف المدرسة:

لقد تعددت تعريفات المدرسة باختلاف الاتجاهات النظرية وسنعرض مجموعة من التعريفات التَّي تؤكد على وظائفها ومنها: عرفها الدكتور إبراهيم ناصر بأنها المؤسسة التيً أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وتطبّع أفراده تطبّعا اجتماعيا لتجعل منهم أعضاء صالحين، ويشير أيضا بأنها المؤسسة التَّي أنشأها المجتمع لتربّية وتعلّم الصغار نيابة عن الكبار. الذّين شغلتهم الحّياة، إضافة إلى تعقد وتراكم التراث الثقافَي.1

كما يعرفها السيّد عبد العاطي :" بأنها المؤسسة الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفّر الظروف، المناسبة للنمو جسمًا وعقلًا وانفعالًا واجتماعًا والوظيفة الاجتماعية الهامة للمؤسسة هي استمرار الثقافة، والتيسير على الأطفال فَي تمثل القيم والاتجاهات الخاصة بالمجتمع وتدريبهم على أساليّب السلوك التَّي يرتضيها هذا المجتمع2.

وتعرف أُيضا: "أنها مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية دورها تكوين الأفراد من مختلف النواحي في إطار منظم وفق مبادئ الضبط الاجتماعي.3

فالمدرسة هي المؤسسة التَّي أنشأها المجتمع لتتولى تربية نشئه الصاعد وهي تلك المؤسسة القيمة على الحضارة الإنسانية هي الأداة التَّي تعمل مع الأسرة على تربية الطفل. 4

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن المدرسة هي مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أهداف يرتضيها كما تقوم بتهيئة الأفراد بأن يكونوا

---

[1] صلاح الدين شروخ، علم اجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع 2004، ص: 79.

[2] عبد العاطي السيد، الإنسان والبيئة، دار المعرفة الجامعية ،1999، ص : 214

[3] محمد جمال صقر، اتجاهات في التربية والتعليم، دار المعارف، ص93.

[4] ابراهيم ناصر، أسس التربية، دار عمار، عمان،ط2، 1409، ص: 171

صالحين بعد تلقينهم قيم الآداب العامة والقيام بوظائف محددة في إطار الحياة الاجتماعية.

2- وظائف المدرسة:

تقوم المدرسة بعدة وظائف تنعكس على المجتمع وتنميته وتكوين الأفراد على شتى الجوانب النفسية والاجتماعية فكلما كان الهدف التربوي الذي تنتهجه المدرسة واضح وسليم كلما زادت فعالية المدرسة وزاد تأثيرها على المجتمع وسوف نستعرض وظائف المدرسة فيما يلي:

2-1- نقل الحضارة والثقافة وتطويرها

تقوم المدرسة بنقل التراث الثقافي للأمم وتقدمه بشكل مقبول وواضح وذلك عن طريق المنهج الدراسي الذي تقوم بتقديمه للطلبة وذلك يرجع إلى أن دور المدرسة والنظام التعليمي هو الحفاظ على التراث والحضارة ومحاولة استغلاله من جديد، لذا يجب على الهيئات التعليمية أن تساعد في حماية هذا التراث والتعامل مع تعقيداته وتداخلاته حتى يتم تقديمه بشكل لائق ومقبول ومناسب لكل المراحل السنية المختلفة التي تستقبل هذا التاريخ.[1]

2-*2*-النمو الاجتماعي للأفراد:

تقوم المدرسة بدور فعال ورئيسي في نمو المجتمع والفرد حيث أنها تتفاعل مع الأفراد عن طريق عدة أنشطة إنسانية، وتقوم بعدة مهمات أساسية أهمها اندماج الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه، حيث أن المدرسة مقصدا لكل فئات وطبقات المجتمع باختلاف أفكارهم وتصرفاتهم وخلفياتهم الثقافية، لذا يصبح دور المدرسة هو العمل على دمج وتكيف هذه الطبقات مع بعضها البعض والتخلص من التدرجات والتصدعات الاجتماعية التي انتشرت بسبب اختلاف الحالة الاجتماعية والمادية.[2]

---

[1] محمد سلامة محمد غباري، **كيف نربي أبناءنا**، المكتب الجامعي الحديث، ط1، 2014

[2] صلاح الدين شروخ، المرجع السابق، ص:82.

2-3-التنشئة السوية للأفراد: نفسيا واجتماعيا:

يمكن أن تقوم المدرسة بدور هام جدا في تكوين أفراد المجتمع نفسيا واجتماعيا وذلك عن طريق:

- وضع البرامج والمناهج المدرسية الملائمة لإمكانيات وقدرات الطلبة.
- عدم فرض الأنظمة الدراسية المتسلطة ومحاولة زرع النظام في نفس الطالب بدلا من أسلوب الأمر.
- وجود فصول دراسية مناسبة ومريحة لاحتياجات الطلبة.
- زرع المواقف الإيجابية داخل نفس الطلبة إعمالا بالمبدأ المتعارف عليه "التعلم بالعمل".
- محاولة التخلص من الأفكار الداخلية للطفل التي تدفعه نحو التمركز حول نفسه وذلك عن طريق إتاحة المساحة لتكوين علاقة إيجابية مع الزملاء وقبول جميع أنواع وجهات النظر على اختلافها. .1
- تدعيم الطالب في دراسته وغرس مشاعر الاطمئنان والأمان في نفس وإبراز قدراته والإشادة بها وإثراء خبراته بالطريقة المثلى
- تعلم التعامل مع الاخر والاحترام من خلال اندماج الطالب في مجموعة من الزملاء تختلف شخصياتهم عنه[2].

3. دور المدرسة في تنمية الفرد والمجتمع:

تقوم المدرسة بدور هام ورئيسي في تنشئة الطلبة وغرس السلوكيات السليمة وذلك عن طريق:

---

[1] محمد سلامة محمد غازي، **أدوار الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2004 ، ص:29.

[2] محمد بن محمود آل عبد الله، **دليل الآباء في تربية الأبناء**، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الاسكندرية، ط1، 2016، ص:132.

- تركيز المدرس على هدف نقل الثقافات بجميع مفاهيمها الواسعة.
- الدور الرئيسي الذي تقوم به المدرسة في تكوين المفهوم الذاتي للطلبة الذي يرتبط بمسألة تنفيذ القوانين والخضوع للسلطات.
- تقوم المدرسة بتعليم الطلبة كيفية ضبط النفس والانفعال وحل جميع المشاكل بأسلوب عملي.
- تدعيم القدرات والمواهب الإبداعية لدى الطلبة وتطويرها حتى تظهر ويتم استثمارها بالشكل الأفضل.
- التوجيه والإرشاد بنوعيه الجماعي والفردي لتدعيم المبادئ والأسس الإيجابية لدى الطلبة وتعديل الأفكار الغير سليمة.
- تدعيم جميع أشكال العلاقات التي تحدث داخل المدرسة لا سيما علاقة الطالب بالمعلم.
- تقديم العلاج النفسي لأصحاب السلوك المنحرف أو الغير سوي وتوفير برامج علاجية وإرشادية للتخلص من كل الأمراض السلوكية الغير صحيحة، ودفع آثارها السلبية عنهم.
- تطبيق وتنفيذ كل أهداف المناهج الدراسية في القول والعمل مع الطالب والمعلم وعدم الاقتصار على التعليم فقط.
- تدعيم روح التعاون والتواصل والاحترام بين المعلم والطالب والتركيز على أسلوب النقاش الهادف والفعال.
- توفير احتياجات النمو والتنشئة في كل فترة عمرية للطالب ووضع البرنامج المدرسي الملائم لتنفيذ ذلك.
- الاتصال والتواصل الدائم مع أسر الطلبة.[1]

[1] محمد حسنين، **علم اجتماع المعاصر**، الدار العالمية للنشر والتوزيع،2015 ، ص:43.

4 الرسوب المدرسي:

يعد الرسوب أحد أشكال الهدر المدرسي، وتعد هذه الظاهرة من أكبر المعيقات التي تعرقل تطور العملية التعليمية بجميع مراحلها، وتتسبب في استنزاف كبير للموارد البشرية والمادية. وقد تعددت الأسماء واختلفت المفاهيم والمصطلحات حول الهدر المدرسي، حيث تحمل الظاهرة مدلولات ومسميات أخرى كالفشل المدرسي، والتخلف الدراسي، وعدم التكيف الدراسي وكلها تشير إلى نفس الظاهرة وهي الرسوب المدرسي.

4-1- تعريف الرسوب:

الرسوب لغة: هو السقوط والغوص إلى الأسفل ويقال: رسب الشيء في الماء أي سقط إلى أسفله[1]

الرسوب اصطلاحا: هو إخفاق التلميذ في تحقيق النتائج للانتقال والارتقاء إلى المستوى الأعلى ويبقى في نفس المستوى مرة أخرى .

و يعرفه ابراهيم عباس" إن الرسوب هو إعادة الطالب لسنة أو اكثر في نفس الفوج أو إعادة شغله لمقعد من المقاعد أكثر من مرة ويكون تخرجه من المدرسة متأخرا عن الموعد المحدد لذلك.[2]

ويعرف الرسوب "حسب ما عرفته اليونسكو بأنه سنة دراسية يقضيها الطالب في الصف نفسه للمرة الثانية ويقوم بالعمل نفسه الذي أداه في السنة الماضية في المدرسة"[3].

وجاء في المنشور الوزاري96/16 المؤرخ في 1996/10/7 بأن "الرسوب الدراسي يتعلق بالتلاميذ الذين لا يتوفقون في الترقية أو الانتقال إلى مستوى أعلى بحكم ضعف مستواهم

---

[1] إبرام البستاني، **منجد الطلاب** ، دار المشرق، بيروت، ط18، ص :519.

[2]. زكريا محمد وآخرون، **التعليمة العامة وعلم النفس التربوي**، وزارة التربية التكوين عن بعد الوطنية الإرسال3، 2000، ص: 33.

[3] .رافدة الحريري، **اقتصاديات وتخطيط التعليم في ضوء إدارة الجودة الشاملة**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص:121

الدراسي ولكنهم لا يغادرون المدرسة، بل يكررون السنة لاستدراك النقائص وسد ضعفهم التحصيلي، وهو بهذا المعنى صورة من الإخفاق"[1]

2-4 -**أسباب الرسوب:** لا يمكن لنا أن نحصي أسباب الرسوب وأن نحصرها لأنها متعددة ومتشعبة وإن كان بعضها متشابها ومشتركا بين فئات التلاميذ في خطوطها العريضة إلا أن الكثير منها يختلف من تلميذ لآخر نظرا لاختلاف العوامل والظروف.

ويمكن تصنيفها الى العوامل التالية:

- **الأسباب الذاتية:**

التخلف العقلي، ضعف الجهاز العصبي، ضعف أو عجز في أجهزة الكلام والنطق، الخوف، عدم الثقة بالنفس، و لاشك أن ضعف قدرات التلميذ العقلية هي القاعدة الأولى في التخلف الدراسي، والنقص العقلي يعتبر أساسيا في مشكل النطق والكلام لوجود علاقة سلبية بين الضعف العقلي والتأخر في الكلام، وتكون مشكلة النطق والكلام سببا في الخوف وعدم الثقة لأن الطفل في هذه الحالة لا يتجرأ أن يسأل عن ما لا يفهمه، أو يطلب التوضيح لعدم ثقته في نفسه من ناحية ولخوفه من انتقاد زملائه وسخريتهم من كلامه من ناحية أخرى. 2

والخوف قد يكون لدى الطفل قبل دخوله المدرسة لأخذه صورة مرعبة ومريعة ووهمية عن المدرس والمدرسة مسبقا بسبب تمويه الأسرة وتهديده بها.

كما أن الخوف وعدم الثقة بالنفس قد يتولدان بسبب المغالاة في صد الطفل وقهره والوقوف في طريق تحقيق رغباته وإشباع حاجاته، ولخوفه من العقاب أو الانتقاد الشديد الذي يكبت مشاعره .

---

[1] بلعباس فضيلة ، **دراسة ميدانية للرسوب المدرسي في التعليم الثانوي لبلدية وهران**، أطروحة دكتوراه قسم الديمغرافيا ،جامعة وهران2، 2018/2017. ص25

[2] – زكريا محمد وآخرون، **التعليمة العامة وعلم النفس التربوي**، االمرجع السابق، ص: 34.

وهذا الكبت يولد له القلق نتيجة الصراع بين رغباته وعدم إشباعها مما يكون له تأثير سيء على جهازه العصبي الذي يؤدي غالبا إلى توتره المستمر كما أن بعض الأمراض يكون لها أثرها السيئ على السمع والنطق مما يؤكد ترابط هذه العوامل مع بعضها . 1

- **الأسباب العائلية:**

إن حال الأسرة المتدني والتي تعاني من الفقر والعوز يجعلها عاجزة عن إشباع رغبات طفلها، بل عاجزة عن تلبية أبسط رغباته كتوفير مستلزمات الدراسة ومتطلبات التحصيل ، وفي هذه الحالة لا يمكن للتلميذ أن يحقق أي تحسن أو أن يحرز أي تقدم، إلا في حالات قليلة جدا، وأنى يكون له ذلك وهو لا يملك أدنى أداة كالقلم أو الكراسة أو الكتاب وإذا تصورنا حالته النفسية وهو شعوره بالغبن والإهانة والدونية إضافة إلى الاحتياج ويكون وقع التأثير أكثر وأعمق إذا كان عدد أفراد الأسرة كبيرا والمسكن ضيقا، غير مناسب وملائم للدراسة والتحصيل ، والأدهى والأمر إذا كان المسكن منعدما مما يجبر الأسرة على الكراء أو التنقل بين الأهل والأقارب وفي ظل التنقل المستمر وعدم الاستقرار يفقد الطفل التوازن ويشوش أفكاره ويضطرب تركيزه ، فكيف للتلميذ في هذه الحالة أن يقوم بواجباته وينجز وظائفه ويراجع دروسه ويحضر لامتحاناته وليس عنده مكان لنومه وراحته وكيف له أن يفكر يركز وبطنه فارغة ؟[2]

الواقع إن مثل هذه الظروف القاسية، تجعل تفكير التلميذ منصبا على مشاكل أسرته وكيفية خروجها من أزمتها، كما أن الوضع المضطرب بسبب الصراعات وسوء التفاهم بين الأولاد وبين أفراد الأسرة يكون له تأثير سلبي على تحصيل التلميذ الدراسي ومردوده العلمي، وقد ينجم عن هذه الصراعات التفكك الأسري، والطلاق ولكم أن تتصوروا حالة ذاك الطفل المسكين الذي تربى تحت رحمة زوجة أبيه المتسلطة بسبب

[1] – نفس المرجع، ص: 35.

[2] عبد العزيز لمعايطة ومحمد الجغيمان، **مشكلات تربوية معاصرة** ، ط1، دار الثقافة، عمان 2005، ص 114

الطلاق أو الوفاة، أو حالة تلك الفتاة التي نشأة في كنف زوج أمها الذي لا يرحمها ويفضل أبنائه وبناته عليها والانعكاسات السلبية لهذه العوامل الأخيرة التي لا يسلم منها حتى أبناء الأسرة الميسورة الثرية، فضلا عن الأسرة المعوزة والفقيرة، وقد يكون الطفل في جو ينقصه الحنان والعطف والعناية والاحترام فيتولد له بسبب ذلك التوتر والقلق والحرمان مما يكون له الأثر البالغ على دراسته ومستقبله [1]،.

ثم لا ننسى أن المقارنة الخاطئة تحرج الطفل وتربكه فينشأ منعدم الثقة بالنفس، وذلك إذا بين له والده أنه غير مرغوب فيه لأن أخاه الأصغر أفضل منه أو أخته، وقد تكون الأسرة جاهلة تنتقد المدرسة والمعلم أمامه، مما يجعله يعزف عن الدراسة ولا يرغب فيها ويتصور له قبل التحاقه بالمدرسة بأن المدرسة ستؤذيه وتعاقبه عن كل أعماله وتصرفاته، فيعتقد أنه مقبل على مؤسسة عقابية لا مؤسسة تربوية تعليمية.

– وكذلك التسلط على الطفل وفرض الرأي عليه والتدخل في شؤونه وخصوصياته ومنعه من التعبير عن ذاته بتحقيره أو منعه من توجيه الأسئلة والاسترشاد كلها تضعف من شخصيته وقدرته على اتخاذ القرار وبالتالي يفقد الثقة بالنفس.

– منع الطفل من مشاركة أقرانه في اللعب مما يسبب له القلق نتيجة إحباط حاجاته الفيزيولوجية والنفسية، وعلى العكس من هذا فإن تدليل الطفل الزائد والخضوع لكل مطالبه بدون توجيه أو رقابة، والقيام بالأعمال والواجبات المدرسية نيابة عنه، ينتج شخصا أنانيا اتكاليا غير قادر على القيام بوظائفه بنفسه. [2]

– التفرقة والتمييز بين الأبناء وعدم المساواة بينهم مؤداه الكره والبغضاء بين الإخوة مع السخط والتمرد والخروج عن الطاعة.

---

[1] – عبد العزيز لمعايطة ومحمد الجغيمان، نفس المرجع ، ص 115.

[2] - مديرية التربية خارج المدرسة، **دروس في التربية وعلم النفس**، الطباعة الشعبية للجيش، 1973/ 1974، ص: 38.

– عدم استقرار الوالدين على أسلوب معين من المعاملة " أي التذبذب بين التساهل في العقاب أو القسوة الزائدة "كل مثل هذه العوامل والمعاملات لها تأثير سلبي على التحصيل المدرسي للطفل. 1

- **الأسباب المدرسية:**

إن العوامل المدرسية قد تكون لها علاقة بسابقتها وقد تظهر عوامل أخرى جديدة في المدرسة وتعود أساسا إلى المعاملة في هذه المؤسسة التربوية فالمعلم الذي لا يعلم شيئا عن سيكولوجية التلاميذ ولا يحسن معاملتهم ولا يساعدهم على حل مشاكلهم والخروج منها من شأنه أن يزهد التلاميذ في الدراسة والتعليم ويدفعهم للعزوف عنهما.

– كما أن المعلم الذي يستعمل التمييز والتفرقة بين التلاميذ، ولا يجازيهم حسب أعمالهم وجهودهم، يزرع الحقد والكراهية في أوساط التلاميذ مما يجعل المهمشين منهم يشعرون بالإهمال والإقصاء، ويركنون إلى الجمود والخمول لأنهم لم يجدوا الدعم والعناية.

– وهناك عوامل تتعلق بالبرامج وكثافتها والمناهج وكيفيتها، والامتحانات وصياغاتها ومضامينها، والتقويم وأسسه، والتقييم وأساليبه، ودقته كل هذه العوامل تؤثر سلبيا على تحصيل التلميذ الدراسي ومردوده العلمي، إذا لم تراعى فيها القدرات العقلية والنفسية والجسمية للتلاميذ، وتعبر عن وجدانهم وتتماشى مع عواطفهم ومشاعرهم .[2]

وقد لا تتوفر المدرسة على الأدوات والوسائل والأجهزة اللازمة بجميع أنواعها وأشكالها مما يصعب من مهمة المعلم، ويعطل جهوده وينقص من مردوده العلمي وينعكس سلبا على تحصيل التلاميذ.

3–- مديرية التربية خارج المدرسة ،نفس المرجع ، ص : 38

[2] عبد العزيز رشدي ، **ظاهرة الهدر المدرسي الأسباب والحلول**، المركز المغربي للتنمية الفكرية، 2015/1/17 ، cmd . ma.

– وقد تكون المدرسة بعيدة عن مسكن التلميذ مما يتعبه ويرهقه، وكذلك صعوبة التنقل إليها مما يؤثر كل ذلك على تحصيله الدراسي، وحتى المبنى المدرسي قد لا يكون لائقا ولا تتوفر فيه أوصاف المبنى الحديث للمدرسة المعاصرة التي توافق وتتلاءم مع نفسيات التلاميذ.

– وحتى توزيع التلاميذ في القسم من حيث الذكاء والاجتهاد تجعل المعلم في غالب الأحيان والأوقات يتعامل مع الفئات الذكية، والأكثر نشاطا ، ويهمل الفئة الباقية مما يسبب لها القلق وعدم الشعور بالذات، فتلجأ إلى الانزواء والركون لأن الجو غير مناسب لها، وكذلك الأمر بالنسبة لاختلاف السن والجسم ، فالتلميذ الأكبر سنا أو الأكبر حجما، عادة ما يعبر عن نفسه ويلقى اهتمام المعلم، على عكس زميله الأقل سنا والأضعف جسما الذي لا يملك الفرصة للتعبير عن نفسه.[1]

– إن التربية في بلادنا تعد الأفراد للنجاح فقط ولكنها لا تعلم الفرد كيف يعالج الفشل.
فحين نفكر في التفوق المدرسي نفكر في التفوق العقلي
وهذا بكل تأكيد ليس الصورة الوحيدة للتفوق في المجتمع أو حتى في المدرسة، فكما أن الذكاء اللفظ الأكثر تداولا في مناقشات السلوك المعرفي، فإن التوافق والتكيف هو نظيره في مجال النفس اجتماعي، فكما يقدر الطفل الذكي في مدارسنا يجب أن يلقى الطفل السوي في توافقه نفس التقدير. [2]

- **الأسباب الاجتماعية:**

كما يقال المرء ابن بيئته فإذا كان التلميذ يعيش في بيئة اجتماعية سيئة فلا شك أنها تؤثر تأثيرا سلبيا على مستواه الدراسي، وكذلك جماعة رفاق السوء والأطفال المتشردين والأشقياء المهملين في حيه، أو في الشارع مثلا أو في أماكن اللهو واللعب فإنه يسلك سلوكهم وتنتقل العدوى إليه .

[1] – **عبد العزيز رشدي ،مرجع سابق**

[2] مصطفى رجب، **تربية المبدعين دور الاسرة والمعلم** ،المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، 2007، ص: 14.

– كما أن نظرة التلميذ الدونية للمدرسة والتعليم بسبب ذهاب هيبتهما ومكانتهما التربوية والعلمية لانتقاد المجتمع لها وتقزيم دورها في مجالات الحياة يجعله يستهين بها.

– كذلك الحال بالنسبة للتقليل من قيمة وشأن المعلمين بصفة خاصة، وإهدار كرامتهم وحقوقهم، وطبقة المثقفين ذوي المستويات العالية والشهادات الرفيعة بصفة عامة ، وحالة التهميش والإقصاء والبطالة التي يعانون منها. 1

5- حلول واقتراحات للحد من ظاهرة الرسوب المدرسي:

– توجيه المدرسين إلى مراعات الفروق الفردية أثناء التدريس وتنويع طرق التعليم.

– تقديم خدمات صحية بشكل دوري للتلاميذ داخل المدرسة ومتابعة الحالات الخاصة.

– زيادة وعي أولياء الأمور بأهمية توثيق العلاقة مع أبناءهم و تفهم مشاكلهم ورغباتهم وتحقيق التواصل المستمر مع المدرسة من خلال الزيارة للمدرسة والمشاركة في جمعية أولياء التلاميذ.

– تقديم النصح والمشورة للطلاب عن طرق المراجعة والاستذكار وتنظيم أوقات الفراغ واستغلالها.

– تكثيف دورات التنمية المهنية للمعلمين والدورات الخاصة بتطوير المناهج.

– للمعلمين دور فاعل في تكوين علاقات طيبة مع الطلبة والتركيز على الطلبة المتعثرين بتفهم مشاكلهم والصعوبات التي يوجهونها بالمادة وتقويم الضعف التراكمي لديهم من خلال دروس التقوية المستمرة ووضع الخطط العلاجية.

– توعية الطلبة إلى الإضرار الناتجة عن السهر وسوء التغذية، وتأثيرها السلبي على دراستهم من خلال البرامج الإذاعية والندوات.

---

1 – زكريا محمد وآخرون ، **مرجع سابق**، ص 36.

– تشجيع الطلبة على استغلال وقت الفراغ في ممارسة هواياتهم من خلال الأنشطة المدرسية أو الاشتراك بالأندية المسائية و الأندية العلمية [1].

– تفعيل الأنشطة المدرسية الثقافية و الرياضية و الاجتماعية في المدرسة حتى تجعلها بيئة جاذبة.

– تفعيل البرامج القيمة نحو حسن اختيار الأصدقاء من خلال البرامج الإذاعية و دروس التربية الإسلامية و مكتب الخدمة الاجتماعية و الإرشاد التربوي

– توعية الاسرة بأساليب التربية المناسبة وكيفية التعامل مع الأبناء حسب خصائص النمو الخاصة بكل مرحلة عمرية.

– على الوالدين توفير البيئة المناسبة للأبناء و تهيئة الجو المناسب للمذاكرة الجادة وإبعادهم عن المشاكل والمشاحنات التي تشعرهم بالقلق والتوتر الدائم على مستقبلهم الأسري .

– تفعيل دور الباحثين الاجتماعيين و المرشدين التربويين في المدارس و تسهيل متطلباتهم لمعالجة المشاكل الاجتماعية و التحصيلية لدى الطلبة . [2]

6– أهمية التفاعل بين الأسرة والمدرسة

إن الأسرة والمدرسة مسئولتان مسؤولية مباشرة عن تربية الأطفال وتنشئتهم، إذ أن التعاون بينهما ضروري من أجل تحقيق الأهداف التربوية، وتقليل الفاقد التعليمي، والتكيف مع التغير الثقافي وتثبيت الفعاليات التعليمية وحل مشكلات الطلبة.

[1] أحمد عبد الطيف أبو أسعد، **الإرشاد المدرسي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص: 300

[2] ريهام هشام، **بحث علمي الرسوب والتسرب**، 7 /2014/5، منتدى مصر وأولادها، drqfqfelghoraiby–yoo7.co; ، يوم2021/4/5.، 16:30.

فهما شريكتان في تحقيق أهداف التربية، والتي هي مستقاة من أهداف المجتمع التي تعبر عن الفلسفة السائدة بين أفراده، انطلاقا من الأسرة وصولا إلى المدرسة التي هي وسيلة تحقيق هذه الأهداف[1]

فالتواصل الفعال القائم على علاقة التعاون بين المدرسة والبيت ينعكس على مسيرة الاطفال التعليمية، بالتزامهم بالدوام المدرسي الأفضل، والرغبة في أداء الواجبات وتحسين إنجازهم الأكاديمي، كما يمكن الاتفاق مع أولياء لأمور على بعض الإستراتيجيات لمساعدة الطفل على بناء ثقافته ومواجهة مشكلاته، أو الاتفاق على برنامج لتعديل سلوك الابناء[2]

6- 1- دور الهيئة التدريسية في زيادة مشاركة الآباء:

تتجسد واجبات هيئة التدريس في تفهم شخصيات الطلبة، وإقامة علاقة جيدة مع الآباء. فتتصل بهم وتدعوهم لزيارة المدرسة، وتعمل على زيادة مشاركة الآباء في العملية التربوية، وفي مجالس الآباء والمجالس الاستشارية واليوم المفتوح، وتنفيذ برامج تثقيفية هدفها توضيح الأساليب الصحيحة للتعامل مع الأبناء، وتفهم خصائص نموهم في المراحل المختلفة[3] .

كما يبرز دور الهيئة التدريسية في زيادة مشاركة الآباء في العملية التربوية و تنظيم اليوم المفتوح، وذلك لتخصيص أوقات مناسبة لأولياء الأمور للحضور إلى المدرسة، والسؤال عن مستوى أبنائهم الدراسي والسلوكي. بالإضافة إلى تنظيم الاجتماع

---

[1] رشدي أحمد طعيمة وآخرون، **المنهج المدرسي المعاصر**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1،2008، ص:139

[2] Paul r.burden ترجمة محمد طالب السيد سليمان، **الإدارة الصفية تكوين بيئة صفية ناجحة**، دار الكتاب الجامعية، فلسطين، 2009،ص:115.[2]

[2].عمر حسين الصديق بوشعالة، **أهمية التفاعل بين الأسرة والمدرسة**, المنتدي الاسلامي العالمي للتربية، مقالات

الشهري للقاء الطلبة بآبائهم ومدرسيهم. لكن نتيجة لضيق وقت أولياء الأمور، غيابهم أو جهلهم فهذه اللقاءات محدودة.

ومن المشكلات التي يعاني منها الطلبة ويسهم التعاون بين الأسرة والمدرسة في حلها:

مشكلة التكيف الاجتماعي مع المجتمع المحيط.

- وحاجته لاكتساب المعرفة.
- وحاجته للتقدير والتوافق مع زملائه.
- المشكلات السلوكية.
- مشكلة التأخر الدراسي.
- مشكلة الهروب من المدرسة[1]

6-2- مظاهر التواصل بين البيت والمدرسة

- اشتراك الآباء في أنشطة المدرسة.
- إرسال مذكرات مختصرة للآباء ونماذج من عمل أبنائهم.
- اللقاء مع الآباء و الاتصال بهم عن طريق المكالمات الهاتفية أو اللقاءات أو إرسال رسائل الكترونية لهم.
- زيارات المدرسة والمعارض الفنية والثقافية المختلفة.
- تسجيل أنشطة المدرسة (صور ،فيديو) وإرسالها على موقع المدرسة توتير،الفيسبوك ...الخ
- تقارير المدرسة إلى الآباء[2]

تهدف هذه التقارير إلى إيجاد نوع من التواصل بين المدرسة والبيت فيما يتعلق بمراقبة حالة الطالب الدراسية، مما يدفع إلى العمل المشترك بينهما في مجال تنمية قدرات

[1] .عمر حسين الصديق بوشعالة، **أهمية التفاعل بين الأسرة والمدرسة**, المنتدي الاسلامي العالمي للتربية، مقالات

[2] – محمود عبد الرزاق محمود وآخرون، **التربية المعاصرة طبيعتها وأبعادها الأساسية**، دار القلم الكويت 1985،ص 81.

الطالب الدراسية، والجسمية وغيرها، كما تساعد هذه التقارير من ناحية أخرى في التعرف على الظروف المعيشة للطالب وطبيعة البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها بقصد مساعدة المرشد في إيجاد الطرق الناجحة والمناسبة في مساعدة الطالب المتأخر دراسيا.

- **مجالس الآباء والمعلمين:**

كثيرا ما نلاحظ عقد مثل هذه المجالس ولكن ما مدى فاعلية هذه المجالس في تحقيق التواصل المنشود بين البيت والمدرسة.

إن مثل هذه المجالس قد تتمكن من تقريب وجهات النظر وإحداث نوع من التفاهم بين الإباء والمعلمين، مما يؤدي بالتالي إلى التعاون المنشود بين البيت والمدرسة، ويحقق الأهداف التي من أجلها تقوم هذه المجالس، وبين التصور والواقع تتضح لنا الفجوة العميقة إذ أن هذه المجالس لا يتم تفعيله وأحيانا يصبح القانون الشكلي هو الملزم الوحيد الذي يجبر المدرسة على عقد اجتماع لمجلس الآباء أو الأمهات[1]

وإذا نظرنا بتمعن في أهداف مثل هذه المجالس لوجدنا أنها تحقق جزءا كبيرا من التعاون الذي ننشده بين البيت والمدرسة ونستطيع أن نورد هنا بعض الأهداف التي نرجو أن تتحقق ومنها:

1-توثيق الصلات بين أولياء الأمور والهيئة التدريسية بالمدرسة بما يحقق تعاونهم على تنشئة الطلاب ليصبحوا مواطنين صالحين في المجتمع.

2-دراسة حاجات الطلاب ومشكلاتهم في تلبية هذه الحاجات والعمل علي حل تلك المشكلات.

3- رعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة واقتراح البرامج التي تنمي قدراتهم بما يساهم في رفع المستوى التعليمي والاجتماعي لديهم.

[1] محمود عبد الرزاق محمود وآخرون، **التربية المعاصرة طبيعتها وأبعادها الأساسية**، مرجع سابق، **ص** :83.

4- دراسة متطلبات المجتمع والمساعدة في حل ما يعترضه من مشكلات تؤثر في الأداء وإعداد الخطط المناسبة لذلك.

5- مشاركة المدرسة في التصدي للظواهر الاجتماعية والاقتصادية والخلقية التي تضر بالمجتمع.

4- توجيه الطلاب نحو العناية بالمرافق العامة في البيئة المحيطة بالمدرسة والمحافظة عليها[1].

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى نجد أن هناك تجاوب سلبي من قبل أولياء الأمور وقد يحدث هذا لقلة الوعي بأهمية مثل هذه المجالس، أو الهروب من دفع ضريبة التبرعات التي تطلبها المدرسة لأقامه مشروع ما، أو نتيجة لخطأ في وسيلة الإتصال بأولياء الأمور وإخبارهم بأهمية الحضور.

6-3- أسباب عدم التعاون بين البيت والمدرسة -

من البديهي عدم وجود مشكلة بدون أسباب أو عوامل تؤدي إليها وتكون المسبب لها إلا إن هذا الأسباب تختلف حسب طبيعة المشكلة وهذا يستوجب البحث وتكثيف الجهود لإيجاد الحلول لها بصورة جذرية لا سطحية وفيما يلي عرض لبعض هذه الأسباب:

أولا: أسباب تعود للأولياء:

- التجارب السلبية التي مر بها الأولياء أثناء دراستهم، قد تجعلهم ينظرون للمدرسة بأنها مكان للظلم، ولا يمكن لموظفيها حل المشكلات المتعلقة بأبنائهم.

[1] - محمود عبد الرزاق محمود وآخرون، المرجع **السابق**، ص: 81.

- نظرة بعض الأولياء للمعلمين والمربين بأنهم خبراء ولا يحتاجون لتدخلهم في حل المشكلات، تجعلهم ينسحبون من المواقف المدرسية لأبنائهم.
- جهل بعض الأولياء بالواجبات المنوطة بهم وعدم معرفتهم للتصرفات المتوقعة منهم وإمكانيات مساهمتهم في الوسط المدرسي.
- المشاكل الإجتماعية التي يعاني منها الوالدان مثل انفصال الوالدين أو عدم التفاهم بينهما مما يؤدي إلى التشتت الأسري فيصبح الطالب بعيدا عن العناية اللازمة والمراقبة المستمرة، كما يمكن أن يضاف لهذه الظروف ظروف المجتمع وعاداته وتقاليده وأنظمته المختلفة: كالنظام الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي [1]

ثانيا : أسباب تعود للمعلمين:

للمعلمين دور كبير في تعميق التعاون بين البيت والمدرسة، فالمعلم باتصاله بمجتمع الطالب واهتمامه بظروف حياته يكون قريب من الطلاب، ويستطيع معالجة مشكلاتهم، وكلما كان بعيدًا عن طلابه قليل الاهتمام بهم وعدم اتصاله بعائلاتهم كان مقصرًا في معرفة ما يهمهم، وبالتالي مقصرًا في أداء وظيفته كمعلم مؤتمن على رعيته ، فعلى سبيل المثال استخدام المعلمين للعنف تجاه الطلاب يدفع في كثير من الأحيان أولياء الأمور إلى الاحتجاج لدى إدارة المدرسة على مثل هذا التصرف، واتهام هؤلاء المدرسين بإخفاقهم في العملية التعليمة، وعدم إيجاد الأساليب المناسبة لتوصيل المعلومة إلى أذهان الطلاب، وهذا ينعكس على علاقة البيت بالمدرسة، إضافة إلى ما يكبته أسلوب العنف من إمكانيات الطلاب العقلية خشية الوقوع في الخطأ في حالة الإجابة على أسئلة المعلم، الأمر الذي قد ينتهي إلى إحداث عقدة خوف لديهم وللأسف فان كثيرا

[1] Paul r.burden ترجمة محمد طالب السيد سليمان، **الإدارة الصفية تكوين بيئة صفية ناجحة**، دار الكتاب الجامعية، فلسطين، 2009،ص:113.

من المعلمين يستخدمون هذا الأسلوب مع انه بالإمكان استخدام وسائل تربوية أخرى ناجحة وتفعيلها داخل الموقف التعليمي. .[1]

ثالثا: قلة الوعي

مشكلة عدم أو قلة الوعي بالتعاون بين البيت والمدرسة لها آثارها الجسيمة على المستوي التربوي. فبسبب قلة وعي الآباء بدور المدرسة ودورهم كأولياء أمور في المتابعة لأبنائهم، وكذلك المعلمين بأنهم مؤسسين تربويين. فإن كثيرا من الآباء والأمهات يعولون على المدرسة في تربية أبنائهم، ويتراخون في القيام بواجباتهما ، أملا منهم في تولي المعلمين لهذا الدور، ولأن أغلب المدرسين ليس لديهم الوقت ولا الرغبة في القيام بدور المربي الجيد ففي إعتقادهم أن واجبهم الأساسي هو التعليم فإنه لابد على الاسرة أن تستعيد دورها الريادي في تربية أبنائها .

والتعاون بين البيت والمدرسة من أهم الأمور التي تحتاج إلى نشر التوعية بأهميتها بين الناس وخصوصا أن هناك الكثير ممن يجهل أدوار البيت والمدرسة كمؤسستين تربويتين فاعلتين تساهمان بشكل واسع في النهوض بمستوى أي أمة..وبالتالي فإننا نحتاج إلى العديد من برامج التوعية لتعزيز هذا الجانب.[2]

7 – حلول لتعزيز العلاقة بين الأسرة والمدرسة:

– رفع مستوى التعاون بين البيت والمدرسة، فيما يتعلق بتبادل الرأي معهم في العديد من المشكلات التعليمية والإدارية والتي تواجه العمل المدرسي.

2. عمر حسين الصديق بوشعالة ،مرجع سابق

[2] .عبد الكريم بكار، **تأسيس عقلية الطفل**، المكتبة الالكترونية الشاملة يوسف الرميض،الرياض،2ط،2012،ص:06

– تشكيل مجالس الآباء والمعلمين والأمهات والمعلمات في مستويات متدرجة بدءًا من المستوى المحلي: المديريات والإدارات ثم المدارس، وتضم ممثلين عن الآباء والمعلمين والمعلمات والأمهات وممثلين عن الطلبة والأهالي من البيئة المحلية.

– تشجيع القنوات الإعلامية كافة؛ لتحقيق الوعي ونشر أهداف مجلس الآباء والمعلمين واستثمار التعاون بين البيت والمدرسة.

– استخدام نظام الحاسوب وشبكات التواصل التي تمكن ولي أمر الطالب من الاطلاع على المعلومات الخاصة بابنه، سواء أكانت تحصيلية أم سلوكية، وذلك عن طريق الهاتف.

– زيادة الدراسات والبحوث المتعلقة بالتعاون بين البيت والمدرسة، والعمل على كشف نواحي القصور والضعف، وإيجاد الحلول.

– عمل رحلات جماعية تضم أولياء الأمور والمعلمين والتلاميذ، وذلك لزيادة التواصل والتفاهم بين المدرسة وأولياء الأمور.

– إشراك أولياء الأمور في مجالات عمل المدرسة على نحو أكبر، لا سيما في تنظيم الصفوف بداية العام الدراسي، وتقديم بعض المنتجات الأسرية، وتنظيم الكتب بمكتبة المدرسة، والإشراف على بعض أنشطة الطلبة

– تشجيع الطلبة على أخذ بعض أعمالهم المدرسية إلى المنزل، وإحضار بعض الأعمال المنزلية إلى المدرسة.

– استقبال أولياء الأمور وترغيبهم وحثهم على زيارة المدرسة، والتعاون معهم في تحسين العملية التربوية والتعليمية، بتنظيم لقاءات دورية الاولياء والطاقم التربوي[1].

[1] – سمر عادل ، **أهمية مشاركة الأسرة مع المدرسة**، 2020/8/27، ELMRSAL.COM، 2022/4/18 ، 13:30.

خلاصة:

إن الدور التكاملي بين الأسرة والمدرسة حيوي وضروري، ولا يمكن للطالب أن ينمو بشكل صحيح ومتوازن إلا من خلال هذا التكامل، فالبيت قد يهدم ما تبنيه المدرسة، والمدرسة قد تهدم ما تربى عليه الطالب في البيت فيقع الطالب بين مد وجزر، ويعيش في تناقض وازدواجية في السلوك، وقد يفقد الثقة في المدرسة والبيت ويميل إلى مصادر أخرى كجماعة الأصدقاء أو مصادر الإعلام، يستقي منها خبراته وسلوكياته، وهنا مكمن الخطورة إذ إن هذه المصادر غير خاضعة للسيطرة وتتضمن النافع والضار لطالب غير مهيأ للتمييز بينهما.

وإذا لم يتم الترابط بين الأسرة والمدرسة فإن الأسرة ستظل قاصرة والمدرسة كذلك، فإذا اعتبرنا البيت وحده نواة للتربية والمدرسة مكانا لتلقي العلوم فقط، فهذا التقسيم هو مكمن الفشل، لأن البيت والمدرسة يتحملان معا مسؤولية مشتركة للتعليم والتربية، والتأثر والتأثير بينهما واقع حتمي، والتكامل في وظائفهما الإنسانية والتربوية والاجتماعية يظل القضية الجوهرية في التنشئة الصحيحة.

الفصل الرابع: الجانب الميداني

تمهيد

1-الاجراءات المنهجية

1-1- المنهج المتبع في الدراسة

1-2- أدوات جمع البيانات

1-3- مجالات الدراسة

1-4- عينة الدراسة

2-عرض وتحليل بيانات الفرضية الاولى

3- عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية

4-عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة

5-الاستنتاج العام

الخاتمة

تمهيد:

بعد التطرق إلى الظاهرة المدروسة من الناحية النظرية، حاولنا الإحاطة بمتغير الرقابة الوالدية وأنواعها، وكذا متغير الرسوب وانطلاقا من ما أجاد به العلماء والمنظرين في مجال علم الاجتماع والتربية نقوم في الآتي بعرض البيانات المتحصل عليها من الميدان بإتباع مجموعة من الإجراءات الميدانية.

1-الاجراءات المنهجية للدراسة:

1-1- المنهج المتبع في الدراسة:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أكثر الأساليب استخدام في مجال العلوم الاجتماعية و علوم التربية و مناسبة لنوع الدراسة التي نرغب بالقيام بها. حيث قمنا بجمع المعلومات حول الموضوع المدروس بطريقة علمية وموضوعية باستعمال تقنية الاستمارة الموجهة الى أساتذة المتوسط، والمصممة على شكل مقياس ليكارت الثلاثي كما تم تدعيمها بمقابلات مع التلاميذ الراسبين، ثم تحليلها .واستخلاص العلاقة بين المتغيرين.

1-2-أدوات جمع البيانات:

تم جمع المعلومات والبيانات باستخدام عدة أوات هي

-**الملاحظة** المباشرة للتلاميذ الراسبين في احدى سنوات المستوى المتوسط بحيث نتمكن من التعرف عن طريقة تعاملهم مع زملائهم في الساحة، ملاحظة شكلهم الخارجي.

المقابلة :مع بعض التلاميذ الراسبين للتعرف على اسباب رسوبهم.

الاستمارة: استمارة موجهة للأساتذة

إعداد وتصميم الاستبيان: تم بناء وتصميم الاستبيان بالاعتماد على مجموعة من الأساليب نذكر منها:

– المسح المكتبي من خلال الكتب والمقالات ذات الصلة بالموضوع.

– الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع.

– الفحص الميداني من خلال الاستماع إلى آراء المستهدفين من الدراسة.

– وبناء على طبيعة البيانات المراد جمعها والمنهج المتبع في الدراسة والفرضيات المطروحة تم تصميم الاستبيان وفق الخطوات التالية:

– تم تصميم الاستمارة في صيغتها الأولية وفق الأهداف التي تصبو إليها الدراسة الميدانية على شكل مقياس ليكارت الثلاثي حيث تضم ثلاث خانات تعبر عن رأي المبحوث وهي موافق، أحيانا، غير موافق.

– تم عرض الاستبيان على الأستاذ المشرف لتقديم الملاحظات.

وبعد اخذ الملاحظات بعين الاعتبار تم الحصول على الاستمارة في شكلها النهائي والتي تكونت من الأقسام التالية:

- قسم البيانات الشخصية: والذي شمل متغير الجنس
- المحور الأول: الرقابة الاجتماعية والرسوب والذي تكون من 09عبارات.
- المحور الثاني: الرقابة الصحية والرسوب الذي تكون من 11 عبارة.
- المحور الثالث: الرقابة التعليمية والرسوب والذي تكون من10 عبارات.

1-3- مجالات الدراسة:

يمكننا حصر حدود دراستنا فيما يلي:

المجال الزمني:بداية من شهر جانفي وهو الوقت الذي تم فيه قبول موضوع الدراسة، حيث استمر العمل لإنجاز المذكرة مدة أربعة أشهر وتم تسليم العمل في شهر

المجال المكاني: متوسطة بوعلالة محمد بن محمد المنصورية، و متوسطة جعفر بن أبي طالب أولاد إبراهيم، ومتوسطة زاوية كنتة وهي متوسطات متواجدة في ولاية أدرار، حيث تبعد متوسطة جعفر بن أبي طالب ببلدية أولاد احمد تيمي ب 2كلم عن مقر الولاية، وتقع

متوسطة بوعلالة محمد بن محمد بالمنصورية حيث تبعد 05 كلم عن مقر الولاية، بينما تقع متوسطة زاوية كنتة في دائرة زاوية كنتة، وتبعد 70كلم عن مقر الولاية.

المجال البشرية: اما في ما يخص مجتمع الدراسة فقد تمثل في أساتذة المتوسط والذي تم استخراج عينة منه تنطبق عليها جميع مواصفاته.

1-4- عينة الدراسة:

هي عينة قصدية وهي عينة غير احتمالية حيث يختار الباحث مجموعة الأشخاص المشاركين في عملية البحث، ومن أهم أنواع هذه العينة الملائمة التي هي عينة قصدية يختارها الباحث لقلة عدد أفرادها وملائمتها للباحث وقلة تكلفة وسهولة الوصول الى أفرادها، أو رغبة الباحث في الحصول على أراء مجموعة متخصصة[1]وقد قصدنا في بحثنا هذا أساتذة المتوسطة بوعلالة محمد بن محمد، جعفر بن ابي طالب، ومتوسطة زاوية كنتة بأدرار لرغبتنا في الحصول على آرائهم حول موضوع الدراسة، وكذا بحكم سهولة الوصول الى افرادها ومحدودية عددها وذلك لتواجد مناصب عملنا في هذه المتوسطات وإمكانية القيام بالدراسة في الوقت المحدد لها.

2- عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى

الجدول رقم (01): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	29	53,7
أنثى	25	46,3
المجموع	**54**	**100,0**

يمثل الجدول رقم 01: توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس حيث بلغت نسبة الذكور في

[1]الاستاذة حسين، محاضرات المنهجية، طرائق اختيار عينة البحث وشروطها، 2020 shs.univ-bouira.dz.

العينة53.7 %بينما بلغت نسبة الإناث 46.3 %وهي نسبتان متقاربتان الشيء الذي يساعد على الحصول على معلومات موضوعية لا تتأثر بدرجة كبيرة باختلاف الجنس.

المحور الأول: الرقابة الاجتماعية والرسوب.

الجدول رقم (02): يوضح رأي الأساتذة في عبارة "عدم احترام الوالدين لأراء أبنائهم يؤدي إلى إهمالهم لواجباتهم"

الرأي	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	23	42,6
غير موافق	7	13,0
أحيانا	24	44,4
المجموع	54	100,0

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 44.4 %من الأساتذة يرون أنعدم احترام الوالدين لآراء أبنائهم أحيانا يؤدي إلى إهمالهم لواجباتهم، ونسبة42.6% من الأساتذة توافق على أن عدم احترام الوالدين لآراء أبنائهم يؤدي إلى إهمالهم لواجباتهم، بينما لم يوافق منهم ما نسبته13 %من الأساتذة على ذلك وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالنسبتين الأولى والثانية.

وتدل هذه النسب على أن الأساتذة يرون أن الإحساس بالتقدير الذي يتكون لدى الأبناء انطلاقا من احترام آرائهم من طرف الوالدين يؤثر بدرجة متوسطة إلى عالية في إنجازهم لواجباتهم، التي تعمل على تنمية كفاءاتهم العلمية، وتعزيز فهمهم لدروسهم، وبالتالي فإن غياب هذا الإحساس لدى الأبناء يؤدي إلى تراجع مستواهم الدراسي.

الجدول رقم (03): يوضح رأي الأساتذة في عبارة "موقف الأولياء من المدرسة وثقافتهم ينعكس على اهتمام التلميذ بدراسته ورغبته في التفوق".

الرأي	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	39	72.3
غير موافق	4	9.3
أحيانا	10	18,5
المجموع	54	100,0

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب الأساتذة يوافقون على أن موقف الأولياء من المدرسة وثقافتهم ينعكس على اهتمام التلميذ بدراسته ورغته في التفوق بنسبة.72.3% بينما يرى منهم ما نسبته 18.5%أن موقف الأولياء من المدرسة أحيانا ما يؤثر على اهتمام التلميذ بدراسته، ورأى 9.3% منهم غير ذلك.

هذه النسب تدل على أن معظم الأساتذة يرون أن وجهة نظر الأولياء نحو المدرسة تؤثر بدرجة كبيرة على اهتمام الأبناء بدروسهم، فكلما أظهر الوالدان الاهتمام بالمدرسة، وبينا مكانتها لأبنائهم وكيف تبني مستقبلهم، أدى ذلك إلى زيادة اهتمام الأبناء بدروسهم ونمى رغبتهم في التفوق، ويظهر لنا هذا جليا عن الطبقة المثقفة كما تؤكده نظرية الرأسمال الثقافي، والعكس من ذلك فإن عدم اكتراث الوالدين بالمدرسة والعلم بصفة عامة، يقتل في الأبناء الرغبة في طلب العلم لعدم توفر البيئة المشجعة على ذلك كما أوردنا في الفصل النظري مما يؤدي إلى تدني تحصيلهم الدراسي وبالتالي رسوبهم.

الجدول رقم (4): يوضح رأي الأساتذة في العبارة "وجود مشاكل بين الوالدين يؤدي إلى اضطراب التلميذ وشروده في القسم".

الرأي	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	51	94,4
غير موافق	1	1,9
أحيانا	2	3,7
المجموع	54	100,0

يتضح من الجدول أن غالب الأساتذة يوافقون على أن المشاكل بين الوالدين تؤدي إلى شرود التلميذ في القسم بنسبة94.4% بينما يرى ما نسبته3.7% منهم أن المشاكل بين الوالدين أحيانا ما تؤدي إلى الشرود داخل القسم، ويرى1.9 % منهم غير ذلك، إن دلت هذه النسب عن شيء فإنما تدل على أن للاستقرار العائلي الاثر البليغ في تحسن استيعاب التلاميذ، وتركيزهم داخل القسم أو تراجعه، فوجود مشاكل بين الوالدين وإحساس الأبناء بها يؤثر على حالتهم النفسية، وانشغال تفكيرهم بها يجعلهم يشردون عن متابعة الأستاذ، وبالتالي تضييعهم للكثير من المعلومات التي سيسألون عنها في الامتحانات، و من شأنها أن تصنع الفارق في نتائجهم المدرسية.

الجدول رقم (5):يوضح رأي الأساتذة في العبارة "الحماية الزائدة للأبناء تؤدي إلى ضعف شخصيتهم"

الرأي	التكرار	النسبة المئوية
موافق	34	63,0
غير موافق	5	9,3
أحيانا	15	27,8
المجموع	54	100,0

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الغالبة 63% وهي نسبة الأساتذة الموافقون على أن الحماية الزائدة للأبناء تؤدي إلى ضعف شخصيتهم، تليها نسبة 27.8% من الأساتذة الذين يرون أن الحماية الزائدة أحيانا ما تؤدي إلى ضعف شخصية الأبناء، وتأتي في الأخير نسبة 9.3% من الأساتذة لا يوافقون على أن الحماية الزائدة تؤدي الى ضعف شخصية الابناء.

الحماية الزائدة المفروضة على الأبناء من طرف الوالدين تقيد حريتهم إلى حد كبير، وتمنعهم من خوض التجربة والاعتماد على أنفسهم، وتولد لديهم الخوف من كل جديد وبالتالي ضعف شخصيتهم، وعدم ثقتهم بأنفسهم الأمر الذي يجعلهم غير قادرين على تحدي الصعاب التي تواجههم في المدرسة، وتحمل مسؤولية واجباتهم فكثير ما تجد التلاميذ المدللين يلجؤون إلى والديهم لحل كل واجباتهم دون المحاولة فيها، أو بذل أدنى جهد في حلها، بل تجد بعض الامهات تحل الواجبات من صفحات الانترنت بدل أبنائهم في كثير من الأحيان، وذلك حسب ما أفاد به بعض التلاميذ من خلال المقابلة التي أجريت معهم، ،وهذا ينعكس سلبا على فهمهم لدروسهم ويجعلهم مترددين في إجاباتهم في كثير من الأحيان أثناء الامتحانات وبالتالي عدم نجاحهم.

الجدول رقم (6): يمثل رأي الأستاذ في العبارة "إهمال الوالدين للأبناء يجعلهم يبحثون عن الاهتمام خارج المنزل مما يؤدي إلى رفقة السوء"

الرأي	التكرار	النسبة المئوية
موافق	41	75,9
غير موافق	2	3,7
أحيانا	11	20,4
المجموع	54	100,0

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة يؤيدون أن رفقة السوء سببها غياب اهتمام الوالدين بأبنائهم بنسبة75.9 %، تليها نسبة 20.4 %من الأساتذة يرون أن غياب الاهتمام داخل المنزل أحيانا ما يؤدي إلى بحث الأبناء عن الاهتمام خارج المنزل واللجوء الى رفقة السوء، بينما يرى 3.7% من الأساتذة أن عدم اهتمام الوالدين بأبنائهم ليس سببا في رفقة السوء.

تدل هذه النسب على أن الاهتمام الذي يوليه الوالدان لأبنائهم بإظهار حبهم لهم والإصغاء لمشاكلهم، ومساعدتهم في حلها يشعرهم بالأمان والتقدير، والشعور بالانتماء إذ تعتبر هذه الاحتياجات من الحاجات الضرورية للذات البشرية، كما جاء في هرم ماسلو، الامر الذي يغنيهم عن البحث عن هذه المشاعر خارج المنزل، وعلى العكس من ذلك في حالة عدم وجود هذا الاهتمام فان الأبناء يبحثون عنه خارج المنزل في جماعة الرفاق، الأمر الذي قد يعرضهم للاستغلال من طرف رفقة السوء التي تؤدي بهم الى التمرد على نظام الاسرة، والهروب من المدرسة، والآفات الاجتماعية التي تدمر مستقبلهم المدرسي.

أما بقية الأساتذة فيرون أنه ليس بالضرورة غياب الاهتمام من طرف الوالدين ما يؤدي الى رفقة السوء، فقد تكون لها اسباب اخرى.

الجدول رقم (07): يوضح رأي الأساتذة في العبارة "عدم توفر مسكن ملائم يحرم التلميذ من وجود مكان مناسب للدراسة والمراجعة"

الرأي	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	25	46,3
غير موافق	7	13,0
أحيانا	22	40,7
المجموع	54	100,0

نلاحظ من خلال الجدول أن ما نسبته 46.3% من الأساتذة وهي الأغلب يؤيدون فكرة أن غياب المسكن الملائم يحرم الأبناء المتمدرسين من وجود مكان للمراجعة، بينما يرى منهم ما نسبته40.7% انه أحيانا ما يؤدي غياب المسكن الملائم إلى حرمان التلميذ من المكان المناسب للمراجعة، أما ما نسبته 13% من الأساتذة فلا يرون أن المسكن الملائم ضروري لحصول التلميذ على مكان مناسب للمراجعة.

إذا لاحظنا النسب نجد أن النسبتين الأولى والثانية متقاربتين وهذا يدل على أن المسكن الملائم مهم جدا بحيث يحظى فيه التلميذ بغرفة، أو على الأقل مكان يستطيع الانفراد فيه للمراجعة، فالمنزل المكتظ بأفراد العائلة يحرم الأبناء من وجود مكان هادئ للمراجعة فيه . ويسند الأساتذة المعارضين للعبارة رأيهم إلى أن أغلبهم نشأ في بيت بسيط يفتقر إلى العديد من ضروريات الحياة، فيرون أن ظروف المنزل ليست عائق في وجه التلميذ ولا تمنعه من النجاح فالتلميذ الذي يريد النجاح يتحدى جميع الظروف.

الجدول رقم (8): يوضح رأي الأساتذة في العبارة "وفاة أحد الوالدين أو انفصالهما يضعف دافعية التلميذ نحو التعلم"

الرأي	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	26	48,2
غير موافق	7	13,0
أحيانا	21	38,9
المجموع من	54	100,0

نلاحظ من الجدول أن الأغلبية من الأساتذة يؤيدون أن وفاة أحد الوالدين يضعف دافعية الأبناء نحو التعلم بنسبة 48.2%، تليها نسبة 38.9% من الأساتذة يرون أن وفاة

أحد الوالدين أحيانا ما يؤدي إلى ضعف الدافعية نحو التعلم، أما نسبة 13% من الأساتذة فلا يرون أن وفاة أحد الوالدين سبب في ضعف الدافعية للتعلم.

ومن خلال هذه النسب نستنتج أن لوفاة أحد الوالدين أثر كبير في ضعف الدافعية للتعلم لدى التلميذ وهذا بسبب الحالة النفسية التي قد يعانيها اليتيم بالإضافة إلى المشاكل التي قد يعانيها الابن مع الولي المتبقي الذي قد يجد صعوبة في تحمل المسؤولية المزدوجة كما ورد في عنصر التربية المركزة في الجانب النظري، أما الأساتذة الذين لا يرون أن لوفاة أحد الوالدين تأثير على الدافعية نحو التعلم فيبررون رأيهم بأن الكثير من اليتامى نجحوا في دراستهم واعتبروا اليتم حافز للجد والاجتهاد.

الجدول رقم (9): يوضح رأي الأساتذة في العبارة"انشغال الوالدين بالمناسبات الاجتماعية عن أبنائهم يؤدي إلى إهمال واجباتهم المدرسية"

الرأي	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	38	70,4
غير موافق	7	13,0
أحيانا	9	16,7
المجموع	54	100,0

نلاحظ من الجدول أن النسبة الغالبة هي 70.4 %من الأساتذة الذين يوافقون على أن انشغال الوالدين عن أبنائهم بالمناسبات يجعلهم يهملون واجباتهم، ويرى ما نسبته 16.7% من الأساتذة أن انشغال الأولياء أحيانا ما يؤدي إلى إهمال الأبناء لواجباتهم بينما يرى منهم ما نسبته13% أن هذا الانشغال ليس سببا في إهمال الأبناء لواجباتهم.

وتدل هذه النسب على أن انشغال الوالدين بالمناسبات يؤدي بدرجة كبيرة إلى إهمال الأبناء لواجباتهم، وذلك لعدم مراقبة الوالدين لإنجازها بسبب الانشغال أو الخروج

من المنزل للمشاركة في إحدى المناسبات، كالزفاف، أو العقيقة، أو الختان، وهذا يجعل الأبناء يذهبون للعب ومشاهدة التلفاز مهملين واجباتهم.

- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

إن المطلع على الجداول التسعة السابقة والتي تقيس علاقة الرقابة الاجتماعية الوالدية برسوب التلاميذ يجد أن معظم إجابات المبحوثين بين موافق وموافق أحيانا ، فنجد 94.4%من الاساتذة أكدوا أن المشاكل بين الوالدين تؤثر على تركيز الأبناء، وأجاب 70.2% من الأساتذة بالموافقة على أن وجهة نظر الأولياء نحو المدرسة ينعكس على اهتمام التلميذ بدروسه، وأجاب 63% من الأساتذة أن الحماية الزائدة تضعف من شخصيتهم، و75.9% من الأساتذة وافقوا على أن غياب اهتمام الأولياء يؤدي الى رفقة السوء، وكل هذه العوامل تدخل ضمن الرقابة الاجتماعية للوالدين وهي تساهم بدرجة قوية، في رسوب التلاميذ وعليه يمكن الجزم أن هناك علاقة وثيقة بين الرقابة الاجتماعية ورسوب التلميذ، فكلما أهمل الوالدان دورهما في الرقابة الاجتماعية كلما زاد ذلك من ظاهرة الرسوب المدرسي الشيء الذي يدل على أن الفرضية الأولى مثبتة فيكون بهذا تحقق الفرضية الأولى.

3-عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية

المحور الثاني: الرقابة الصحية والرسوب المدرسي.

الجدول رقم (10): يوضح رأي الأساتذة في العبارة "عدم تحفيز الأولياء للأبناء على الاستغلال أوقات الفراغ يودي إلى انشغالهم عن الدراسة"

الرأي	التكرار	النسبة المئوية
موافق	34	63,0
غير موافق	5	9,3
أحيانا	15	27,8
المجموع	54	100,0

نلاحظ من الجدول أن أغلب الاساتذة يؤيدون عبارة أن عدم تحفيز الاولياء لأبنائهم لاستغلال أوقات الفراغ يؤدي الى انشغالهم عن الدراسة بنسبة 63%، ويرى منهم ما نسبته 15% انه احيانا ما يقع ذلك، بينما لا يرى 5% منهم أن عدم تحفيز الاولياء لأبنائهم لاستغلال أوقات الفراغ يؤدي الى انشغالهم عن الدراسة وهي نسبة ضئيلة.

ويدل ذلك على أن عدم توجيه الوالدين لأبنائهم لاستغلال أوقات الفراغ في الدراسة يجعل الابناء يضيعون أوقات فراغهم في أمور غير مفيدة، كالألعاب الالكترونية، ومشاهدة التلفاز، ومواقع التواصل الاجتماعي الامر الذي يشغلهم عن المراجعة وأداء واجباتهم الدراسية.

الجدول رقم (11): يوضح رأي الأساتذة في العبارة "عدم اهتمام الوالدين بالغذاء الصحي للأبناء يؤدي إلى ضعف نموهم العقلي والبدني"

الرأي	التكرار	النسبة المئوية
موافق	31	57,4
غير موافق	8	14,8
أحيانا	15	27,8
المجموع	54	100,0

نلاحظ من الجدول أن النسبة الغالبة هي للأساتذة المؤيدين لعبارة أن عدم اهتمام الوالدين بالغذاء الصحي للأبناء يضعف من نموهم العقلي والبدني والتي بلغت57.4%، تليها نسبة 27.8% من الأساتذة يرون أن عدم الاهتمام بالغذاء الصحي أحيانا ما يؤدي إلى ضعف النمو العقلي والبدني، أما نسبة 14.8% من الأساتذة فلا يرون أن عدم الاهتمام بالغذاء الصحي يؤدي الى ضعف النمو العقلي والبدني.

النسبة العالية لتأييد الأساتذة للعبارة تدل على ما للغذاء من أهمية في بناء الجسم والعقل معا، فالغذاء المتوازن والمتنوع بين الخضر والفواكه واللحوم والنشويات يساهم في نمو أجسام التلاميذ نموا سليما ،كما تقول المقولة العقل السليم في الجسم السليم، ويسهب الدكتور محمد عرفات في هذ الشأن فيقول : النمو هم عملية يتم بها النضج بالتدريج والاستمرارية في جانبين التكويني الذي يحتوي على الطول والعرض والوزن والشكل والأعضاء الداخلية والخارجية والجانب الوظيفي الذي يحتوي على نمو الوظائف التي يقوم بها الفرد ككائن حي بتوظيف النمو التكويني وحثه على العمل أو الفعل، وهنا تبدأ الاجهزة التكوينية بالعمل فينمو التفكير والتخيل.[1] فالدراسة والتفكير يحتاجان للطاقة التي يستمدها الجسم من الغذاء ،وعدم الاهتمام به يؤدي لإضعاف الجسم وضعف الجسم يؤدي بالضرورة الى قصور العقل وتدهور التحصيل العلمي.

[1] محمد عرفات، التنشئة الاجتماعية، دار يافا، دارميكن، عمان، ط1، 2005، ص:106

الجدول رقم (12): يوضح رأي الأساتذة في العبارة "إصابة الأبناء بالمرض بسبب عدم ارتداء ملابس دافئة في الشتاء يؤدي إلى تغيبهم عن المدرسة"

الرأي	التكرار	النسبة المئوية
موافق	28	51,9
غير موافق	8	14,8
أحيانا	18	33,3
المجموع	54	100,0

نلاحظ من الجدول أن أعلى نسبة هي 51.9% وهي تمثل نسبة الأساتذة الموافقين على أن إصابة التلاميذ بالأمراض بسبب عدم ارتداء ملابس دافئة في الشتاء يؤدي الى غيابهم عن المدرسة، تليها نسبة33.3 %من الأساتذة الذين يرون أن غياب التلاميذ أحيانا ما يكون بسبب المرض لعدم ارتداء ملابس دافئة في الشتاء، وتأتي في الأخير نسب الأساتذة المعارضين للعبارة والتي تقدر ب 14.8%.

وهذه النسب تدل على أن عدم اهتمام الأولياء بما يرتديه أبنائهم في فصل الشتاء خاصة المراهقين الذين يهتمون بالموضة بدل تدفئة أجسامهم، فإنهم يصابون بنزلات البرد مما يجعلهم يتغيبون عن الصفوف الدراسية، فتفوتهم الحصص التعليمية التي قد لا يستطيعون استدراكها بمفردهم. كما أن الأساتذة يرون أنه قد تكون هناك أسباب أخرى للغياب أو أسباب أخرى للمرض كالتقاط العدوى.

الجدول رقم (13): يوضح رأي الأساتذة في العبارة "الهندام غير الملائم يؤدي الى سخرية واستهزاء الزملاء"

الرأي	التكرار	النسبة المئوية
موافق	28	51,9
غير موافق	8	14,8
أحيانا	18	33,3
المجموع	54	100,0

نلاحظ من الجدول أن أكبر نسبة هي 51.9% وهي نسبة الاساتذة الذين يوافقون على أن الهندام الغير لائق يؤدي إلى سخرية الزملاء، تليها نسبة 33.3% والتي تمثل الاساتذة الذين يرون أن اللباس الغير لائق أحيانا ما يؤدي الى سخرية الزملاء، وتأتي في الاخير نسبة14.5% من الأساتذة الذين يرون أن الهندام الغير لائق لا يؤدي الى سخرية الزملاء.

وتدل هذه النسب على أن عدم اهتمام الوالدين بما يرتديه ابناؤهم، وعدم توفير اللائق من الملابس يعرض الابناء للسخرية من طرف زملائهم التلاميذ، وهذا يتسبب في العديد من المشاكل التي تعيق اندماجهم في الصف المدرسي، كالشعور بالاحتقار الذي يجعلهم يفضلون العزلة حسب ما أفاد به أحد التلاميذ الراسبين، كما أن سخرية الزملاء تدخل التلميذ في شجار معهم مما يعرضهم للعقاب من طرف الاستاذ أو الاستشارة، الامر الذي يجعلهم يكرهون المدرسة والتواجد داخلها.

الجدول رقم (14): يوضح رأي الأساتذة في العبارة" عدم حصول التلميذ على وقت ومكان مريح للنوم يقلل من نشاطه"

الرأي	التكرار	النسبة المئوية
موافق	29	53,7
غير موافق	9	16,7
أحيانا	16	29,6
المجموع	54	100,0

نلاحظ من الجدول أن النسبة الغالبة هي 53.7%والتي تمثل رأي الأساتذة الموافقين على أن عدم حصول الابن على وقت ومكان مريح للنوم يقلل من نشاطه، تليها نسبة 29.6% من الأساتذة يرون أن العبارة السالفة الذكر احيانا ما تتحقق، وما نسبته 09% من الأساتذة يرون أن عدم توفر الوقت والمكان المريح للنوم لا يقلل من نشاط التلميذ.

وهذه النسب تأكد أن حرص الوالدين على توفير مكان مريح لنوم الأبناء والوقت الكافي لذلك مهم لتحليهم بالنشاط الضروري لاستيعابهم للمقررات التي يتناولونها في المدرسة، فعدم حصولهم على القدر الكافي من النوم يجعلهم يأتون الى القسم وهم في حالة من الفتور، او ينامون داخل الحجرات الدراسية مما يفوت عنهم العديد من الأفكار والمعلومات المدرسية، أو يعرضهم للطرد من طرف الاستاذ خارج الحصة، وبهذه التصرفات يتراجع تحصيلهم العلمي ونتائجهم المدرسية.

الجدول رقم (15): يوضح رأي الأساتذة في العبارة "يؤدي عدم اهتمام الوالدين بنظافة أبنائهم الى مرضهم وغيابهم عن المدرسة"

الرأي	التكرار	النسبة المئوية
موافق	28	51,9
غير موافق	6	11,1
أحيانا	20	37,0
المجموع	54	100,0

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الاكبر هي51.9% والتي تمثل الاساتذة الذين يؤيدون فكرة أن عدم اهتمام الوالدين بنظافة ابنائهم يؤدي لمرضهم وغيابهم عن المدرسة، تليها نسبة 37% من الاساتذة يرون أنه أحيانا ما يؤدي عدم اهتمام الوالدين بنظافة أبنائهم الى مرضهم وغيابهم عن المدرسة، أما نسبة 11.1% فهي تمثل الاساتذة الذين لا يؤيدون أنعدم اهتمام الوالدين بنظافة ابنائهم يسبب مرضهم وغيابهم عن المدرسة.

تدل هذه النسب على أن غياب التلاميذ عن المدرسة بسب المرض الناتج عن عدم الاهتمام بالنظافة يفوت عنهم الدروس، فعدم متابعة الوالدين لنظافة ابنائهم التي هي أساسية لضمان الصحة الجسمية يجعلهم يلتقطون العدوى والجراثيم المسببة للأمراض ،لاسيما في الآونة الاخيرة مع الانتشار الكبير لفيروس كرونة ،فالوقاية الاولى هي النظافة التي وجب على الاولياء تعليم ابنائهم لأصولها سوآءا الشخصية منها أو المكانية اما الاساتذة الذين يرون ان الغياب بسبب المرض احيانا ما يكون بسبب عدم الاهتمام بالنظافة ،فيتحججون بأن للغياب أسباب أخرى كما للمرض أسباب تتعدى النظافة.

الجدول رقم (16): يوضح رأي العبارة: "يؤدي طرد التلميذ من القسم بسبب النظافة والهندام إلى غيابه عن الدروس".

الرأي	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	34	63,0
غير موافق	13	24,1
أحيانا	7	13,0
المجموع	54	100,0

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الاعلى هي نسبة الأساتذة الموافقين على أن طرد التلميذ من القسم بسبب النظافة والهندام يؤدي الى غيابه عن الدروس حيث بلغت63%، بينما كانت نسبة الأساتذة الذين يرون أنه أحيانا ما يحصل ذلك 13% ،أما الأساتذة الذين لا يوافقون على أن طرد التلميذ بسبب الهندام أو النظافة يؤدي الى غيابه فقد وصلت الى 24% ، وتدل هذه النسب على أن عدم اهتمام التلميذ بنظافته الشخصية ونظافة هندامه دليل على عدم وجود متابعة من طرف الاولياء، مما يجعل الأستاذ يقوم بطرده من القسم لتقوم الإدارة المدرسية باستدعاء وليه، وغياب التلميذ بسبب هذه الإجراءات الإدارية يحرمه من متابعة الدروس مما يقلل من استيعابه لها وقد ينجر عن ذلك تدني

جدول رقم (17)يوضح رأي الأساتذة في العبارة:" تسليط الآباء العنف اللفظي والجسدي على الأبناء يؤدي إلى نقص دافعيتهم نحو التعلم".

الرأي	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	40	74
غير موافق	00	00
أحيانا	14	26
المجموع	54	100,0

من خلال الجدول نلاحظ أن الأساتذة يجمعون على أن العنف ضد الأبناء ينعكس على دافعيتهم نحو التعلم وهذا ما تشير إليه نسبة74.1% ونسبة 26% بتحفظ ،وهذا ما تؤكده معظم الدراسات في علم النفس فالدوافع نحو التعلم متعددة ولا يدخل من ضمنها العنف لأنه يقوم بدور عكسي ويؤدي إلى شعور التلميذ بالنقص والدونية ويحد من عزيمته خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار أن تلميذ المرحلة المتوسطة والمراهق بصفة عامة يرفض السيطرة والتحكم والاهانة وقد اجمع معظم الأساتذة على أن أكثر المشاكل التي يواجهها التلاميذ نفسية .إذ أن التلميذ يأتي مثقل بالهموم فلا يستطيع التعامل مع مشكلات أكبر منه.

جدول رقم (18) يوضح رأي الأساتذة في عبارة: "يؤدي عدم مشاركة التلميذ في القسم بسبب ضعف النظر او السمع إلى ضعف تحصيله":

الرأي	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	38	70,4
غير موافق	4	7,4
أحيانا	12	22,2
المجموع	54	100,0

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الأساتذة متفقون على أن عدم مشاركة التلميذ في القسم بسبب ضعف النظر أو السمع تعمل غلى أضعاف تحصيله وذلك بنسبة 70.4%، في حين يرى 22.2% منهم أن عدم مشاركة التلميذ في القسم تضعف تحصيله الدراسي، أما نسبة 7.4 فهم غير موافقون على أن عدم المشاركة تضعف التحصيل، وترجع هذه النسب لكون المشاركة تدخل ضمن نقطة القويم، وبما أن الحواس هي وسيله الاتصال بين الأستاذ وتلامذته فإن عدم قدرة التلميذ على التواصل مع الأستاذ و المشاركة بسبب ضعف سمعه أو بصره تحرمه من نقطتها بالإضافة الى قلة استيعابه

بسب سوء استقباله للمعلومات، فعدم معالجته أو إعلام الأساتذة بالحالة المرضية له للتعامل معها بشكل خاص ، دليل على غياب الرقابة الصحية للوالدين تجاه ابنائهم.

جدول رقم (19) يوضح رأي الأساتذة في عبارة "يؤدي مرض التلميذ وعدم زيارة الطبيب إلى غياب التلميذ المتكرر عن المدرسة"

الرأي	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	40	74,1
غير موافق	3	5,6
أحيانا	11	20,4
المجموع	54	100,0

يرى معظم المبحوثين من الأساتذة أن مرض التلميذ وعدم زيارته للطبيب يؤدي إلى غيابه المتكرر عن الدراسة وهو ما مثلته نسبه 74.1 %من المبحوثين، في حين يرى البعض الآخر ما نسبته 20,4 % أن هذا يؤدي إلى الغياب المتكرر للتلميذ أحيانا أما الذين لا يوافقون هذا الرأي يمثلون نسبه 5.6 %. مما لا شك فيه أن مرض التلميذ المتكرر وعدم زيارته للطبيب يؤدي إلى غيابه المتكرر عن الدراسة، وقد يكون سبب عدم زيارته للطبيب إما بسبب غياب الوالدين، حيث معظم الآباء يذهبون إلى العمل وقد يغيبون لمده طويلة وتبقى الأمهات تقمن برعاية الأبناء، وقد يكون عدد الأبناء أكثر من اثنان أو ثلاثة، ما يؤدي إلى لعدم قدره الأم على التحكم في زمام الأمور لوحدها في ظل غياب الأب، أو إهمالهما للأبناء بسبب التكنولوجيا الفضاء الأزرق والمناسبات الاجتماعية الكثيرة، أو بسبب سوء الوضع الاقتصادي للأسرة فالآباء يعانون في محاوله توفير لقمه العيش للأبناء في ظل ارتفاع الأسعار، ما يشغلهم عن الجانب الصحي والتعليمي للأبناء أحيانا، وأحيانا أخرى لجوء الأمهات للعلاج بالأعشاب وتفضيله عن المستشفى بسبب سوء الخدمة أو بسبب غلاء العيادات الخاصة بالإضافة إلى غلاء الأدوية، غير أن هذا

العلاج يأخذ مدة طويلة وقد لا يكون فعالا أو يزيد الوضع سوءا ما ينعكس سلبا على التلميذ ودراسته.

جدول رقم (20) يمثل رأي الأساتذة في العبارة: "إقحام الوالدين لأبنائهم في مشاكلهم يؤثر على نفسيتهم وهو ما ينعكس على دراستهم"

الرأي	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	49	90,7
غير موافق	2	3,7
أحيانا	3	5,6
المجموع	54	100,0

يؤكد معظم المبحوثين أن إقحام الوالدين لأبنائهم في مشاكلهم الشخصية يؤثر على نفسيتهم ودراستهم وهو ما تؤكده نسبه 90.7% بينما الذين لا يوافقون أو يوافقون أحيانا فهي نسبه 3.7 و5.6 % على التوالي.

هذا و تؤكد معظم الدراسات والأبحاث في علم النفس أو في علم الاجتماع، على أن حضور الأبناء لمشدات كلامية بين آبائهم، أو حتى عنف أو ضرب، يرتسم في أذهان الأبناء، ينعكس عليهم سلبا، فيؤدي إلى تشتت انتباههم داخل القسم وقد يؤدي إلى انعزالهم عن زملائهم، أو يحولهم إلى تلاميذ يعانون من العنف فيعنفون زملائهم. فالتلاميذ حساسون جدا في هذه السن بالذات حيث يكونون في طور تكون شخصيتهم ويعانون من مشاكل اضطراب النمو.

–

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال نتائج الجداول من(10الى20) نجد أن معظم إجابات المبحوثين يتفقون على أن الصحة النفسية والجسمية تلعب دورا أساسيا في اهتمام التلميذ بدروسه ونجاحه وتعزز حبه للتفوق والاجتهاد، فغياب التلميذ عن القسم يؤدي إلى عدم فهمه للدرس، وبما ان المادة المعرفية تراكمية وكل درس يكمل الأخر فإنه وبتراكم الدروس يشعر بالعجز خاصة أن بعض التلاميذ يحتاجون إلى مرافقة الأستاذ. فمعظم المبحوثين يجمعون على ضرورة توفير جميع الظروف المادية والمعنوية التي تساعد على تمتعه بالصحة الجسمية والنفسية، ومن خلال رأي لأساتذة نجد أن الفرضية الثانية محققة. فبهذا تكون الرقابة الصحية الوالدية تؤثر على رسوب التلميذ في المرحلة المتوسطة.

4-عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة:

المحور الثالث: الرقابة التعليمية والرسوب

جدول رقم (21) يوضح رأي الأساتذة في العبارة: "عدم إحساس التلميذ باهتمام وحب الوالدين يؤدي إلى عدم اهتمامه بدراسته":

الرأي	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	27	50,0
غير موافق	4	7,4
أحيانا	23	42,6
المجموع	54	100,0

يجمع معظم المبحوثين بنسبه 50 % على إن إحساس التلميذ باهتمام وحب الوالدين ينعكس على دراسته بينما يرى 42,6% أن هذا يؤثر أحيانا، بينما تأخذ نسبه 7.4% عدم التأثير. يرى المبحوثين أن تأثير عدم إحساس التلميذ بحب واهتمام الوالدين ليس كبيرا، ذلك أن هناك الكثير من التلاميذ توفي أحد الوالدين أو كلاهما ويتحصلون على علامات ممتازة، بينما هناك البعض الآخر يجدون اهتماما كبيرا من أوليائهم ونتائجهم الدراسية ضعيفة جدا.

جدول رقم (22) يوضح رأي الأساتذة في العبارة "عدم توفير الأولياء المستلزمات الدراسية لأبنائهم يؤدي عدم كتابتهم الدروس".

الرأي	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	40	74,1
غير موافق	5	9,3
أحيانا	9	16,7
المجموع	54	100,0

يرى معظم الأساتذة أن عدم توفر المستلزمات الدراسية عند التلاميذ يؤدي إلى عدم كتابتهم للدرس وهو ما نسبته 74.1 % ويرى البعض الآخر أن هذا يؤثر أحيانا بنسبه 16,7 % أما الذين لا يوافقون فنسبتهم 9.7%.

يرى معظم الدارسين والباحثين أن سلاح التلميذ هو أدواته الدراسية من كراس وقلم ومحفظة وكتاب مدرسي، وعندما لا يتوفر هذا لا يمكن أن تتم العملية الدراسية، غير أن بعض التلاميذ وبسبب عدم اهتمام الوالدين أو بسبب سوء وضعهم الاقتصادي، يجدون بعض الحلول سواء كانت حلول دائمة أو مؤقتة، فيحاولون الحصول على المستلزمات الدراسية سواء من زملائهم أو من الأساتذة والعمال حتى يواصلون دراستهم.

جدول رقم (23) يوضح رأي الأساتذة في العبارة "عدم مساعدة الأولياء لأبنائهم وحرصهم في انجاز الواجبات المنزلية يؤدي إلى عقابهم من طرف الأساتذة".

الرأي	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	27	50,0
غير موافق	16	29,6
أحيانا	11	20,4
المجموع	54	100,0

اتفق نصف المبحوثين بنسبة 50% على عقابهم للتلاميذ في حال عدم انجازهم للواجبات المنزلية بينما النصف الآخر كان رأيهم بين موافق أحيانا بنسبة 29.6% وغير موافق بنسبة 20%.

وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على ضرورة مساعدة الأولياء لأبنائهم سواء بتوفير الجو الملائم أو الوسائل المساعدة الانترنت مثلا، أو المساعدة الشخصية أو بتدخل مصدر خارجي، كالدعم بمقابل مادي. وهذا ما يفتقده المبحوثين من خلال تدريسهم، ويعكس هذا عدم اهتمام الأولياء بدراسة أبنائهم. بالإضافة إلى أن عدم انجاز التلاميذ للواجبات يؤدي إلى عدم فهم الدرس والتمكن من تطبيقه وهو ما يؤدي إلى ضعف التحصيل، وبالتالي الحصول على علامات متدنية تؤدي إلى رسوبهم.

جدول رقم (24) يوضح رأي الأساتذة في العبارة: "عدم متابعة الأولياء لنتائج أبنائهم يؤدي إلى تكاسلهم".

الرأي	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	43	79,6
غير موافق	1	1,9
أحيانا	10	18,5
المجموع	54	100,0

يؤكد معظم الأساتذة دور الأولياء ومتابعتهم لنتائج أبنائهم في تحسين مستواهم الدراسي أو تراجعه وهو ما يمثل نسبة79.6%، بينما يرى ما نسبته 18.5% من الأساتذة أن عدم الاهتمام من طرف الأولياء يؤثر أحيانا على نتائجهم الدراسية، ونسبة 1.9% لا يؤثر تماما.

هذا يعني أن اهتمام الأولياء ومتابعتهم لنتائج أبنائهم يرفع من معنوياتهم ويزيد من إقبالهم على الاجتهاد والنجاح لإرضاء والديهم وإسعادهم، وعكس ذلك يؤدي إلى تقاعسهم

وإهمالهم لدراستهم، فالتلميذ لا يجد حينها أي رد فعل من والديه ما يجعله لا يحاول بذل أي جهد إضافي، خاصة مع وجود المغريات، كجماعة الرفاق مثلا، والبدائل مثل وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي. ما يحبط عزيمته ويدفعه إلى الاستسلام وعدم المحاولة.

جدول رقم (25) يوضح رأي الأساتذة في العبارة: "عدم زيارة الأولياء المدارس أبنائهم يؤدي إلى سوء سلوكهم:

الرأي	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	20	37,0
غير موافق	12	22,2
أحيانا	22	40,7
المجموع	54	100,0

نلاحظ من خلال الجدول اضطرب في موقف الأساتذة من زيارة الأولياء وانعكاسها على سوء سلوك أبنائهم داخل المدرسة، فقد أجاب ما نسبته40.7% من الأساتذة أن زيارة الأولياء تؤثر أحيانا، بينما أجاب 37% من المبحوثين أن عدم زيارة الأولياء للمدرسة تؤثر سلبا على سلوك الأبناء، أما ما نسبته22.2% من الأساتذة يرون عدم وجود علاقة بين زيارة الأولياء للمدرسة وسوء سلوك أبنائهم.

إذا أخذنا بعين الاعتبار أن تلاميذ المرحلة المتوسطة يمرون بمرحلة مهمة من حياتهم وهي مرحلة المراهقة نجد أن من الطبيعي رفضهم زيارة أوليائهم للمدرسة، وهذا ما توصلت إليه "الحارثي أشواق أحمد " في دراستها حول الرقابة الأسرية إذ رأت المراهقات وأسرهم أن الرقابة الداخلية أكثر فاعلية من الرقابة الخارجية بنسبة 85% و76.6% على التوالي [1]خاصة إن كان الأمر يتعلق بسلوكهم، فهم يسعون إلى الظهور بمظهر حسن

[1] الحارثي أشواق ، مذكرة بعنوان أساليب الرقابة الأسرية في الحد من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المراهقين واسرهم. الرياض، 2017.

ورفع رؤوس آبائهم أمام الأساتذة والإداريين، وهذا يزيد من حرصهم على عدم حضورهم للمدرسة حتى في حال الخطأ.

جدول رقم (26) يوضح رأي الأساتذة في العبارة "عدم تشجيع الأولياء لأبنائهم عند نجاحهم يؤدي إلى تراجع مستواهم".

الرأي	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	31	57,4
غير موافق	9	16,7
أحيانا	14	25,9
المجموع	54	100,0

يرى معظم الأساتذة أن تشجيع الاولياء لأبنائهم عند نجاحهم يؤثر على مستواهم الدراسي وهو ما تؤكده نسبه 57.4%، بينما يرى 25.9% من الأساتذة أن هذا يؤثر أحيانا، ونسبه 16,7 % من الأساتذة ان هذا لا يؤثر أبدا. ويرجع هذا إلى دور الحافز المادي كان أو المعنوي على نفسيه التلميذ، ما يدفعه إلى الإجهاد والاستمرار في الحصول على علامات جيده بينما يكون العكس عندما لا يجد التلميذ حافزا او تشجيعا من طرف الأولياء.

جدول رقم (27) يوضح رأي الأساتذة في العبارة: "عدم مناقشة الأولياء لمشاكل أبنائهم الدراسية يؤدي إلى تفاقمها".

	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	41	75,9
غير موافق	6	11,1
أحيانا	7	13,0
المجموع	54	100,0

يؤكد معظم الأساتذة أن عدم مناقشة الأولياء لأبنائه محول مشاكلهم الدراسية يؤدي إلى تفاقمها وهذا ما تمثله نسبه 75.9 % بينما يرى ما نسبته 13 % من الأساتذة أن هذا يؤثر أحيانا ونسبة 11.1 % أن هذا لا يؤثر تماما.

قد يؤدي عدم مناقشة وتفهم الآباء لمشكلات أبنائهم إلى جعل التلميذ يخفي مشاكله عن والديه، وهو ما يؤدي إلى تفاقم المشكلات في حياه التلميذ المدرسية، فتأخر ساعة مثلا قد إلى يؤدي غياب يوم كاملا، وعدم إحضار أداة مدرسية يؤدي إلى طرد التلميذ من القسم، وعندما لا يكون الأولياء على علم بذلك يؤدي هذا إلى الغياب المتكرر عن القسم وبالتالي عدم حصول التلميذ على دروسه، وهو ما ينعكس سلبا على تحصيله الدراسي.

جدول رقم(28) يوضح رأي الأساتذة في العبارة: "عدم سماح الوالدين لمشاركة الأبناء في النشاطات اللاصفية يؤدي إلى تراجع مستواهم التعليمي".

	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	15	27,8
غير موافق	25	46,3
أحيانا	14	25,9
المجموع	54	100,0

يجمع معظم الأساتذة على عدم تأثير مشاركه التلاميذ في الأنشطة اللاصفية على مستواهم الدراسي وهو ما تمثله نسبه 46.3 % بينما يرى ما نسبته 27.8 % أن مشاركة التلميذ في الأنشطة اللاصفية يؤثر على مستواهم تقابلها نسبة 25.9% الذين يرون تأثير الأنشطة اللاصفية على تراجع مستوى التلاميذ التعليمي أحيانا.

يرجع هذا إلى أن معظم الأنشطة اللاصفية تكون في أوقات معينة وتكون مرة في الأسبوع أو مرة في الفصل الدراسي كرحلة استطلاعية مثلا في العام الدراسي أو مناسبة ما كحفل يوم العلم مثلا. فهي متنفس للتلميذ ولكنها لا تشكل حافزا كبيرا. كما أنها لا تحبط من

عزيمتهم من الناحية الدراسية ومعظم التلاميذ المجتهدون يرفضون المشاركة طوعيا فيها لان هذه الأنشطة تشغلهم عن دراستهم حسب رأيهم.

جدول رقم (29) يوضح رأي الأستاذ في العبارة: "يؤثر السلوك السيء للتلميذ على علاقته مع الأستاذة والزملاء".

الرأي	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	44	81,5
غير موافق	4	7,4
أحيانا	6	11,1
المجموع	54	100,0

يرى معظم الأساتذة أن السلوك السيئ للتلميذ يؤثر على علاقته بالأستاذ والزملاء، وهذا ما تمثله نسبه 81.5 %بينما يرى ما نسبته 11.1% أن هذا يؤثر أحيانا ونسبه 7.4% أن هذا لا يؤثر تماما.

يجمع معظم الأساتذة من خلال الاتصال المباشر بهم أن ما يهمهم في التلميذ هو حسن الخلق وحسن السيرة والسلوك داخل المدرسة، فللمستوى الدراسي إرتباطا وثيقا بأخلاق التلميذ داخل المؤسسة، وحصول التلميذ على علامات جيدة في التقويم المستمر مرهون أيضا بسلوكه داخل القسم حسب المنشور رقم 1394 المؤرخ في 2021/8/14، الصادر مؤخرا الذي يحدد ترتيبات التقويم البيداغوجي للسنة الدراسية 2022/2021، بالإضافة إلى أن المستوى الضعيف زائد السلوك السيئ ينعكس سلبا على التلميذ وقد يكون سببا في عدم منح التلميذ فرصة إعادة السنة عند وصوله للسن القانوني للتمدرس (16 سنة) في الطور المتوسط، بينما قد يشفع السلوك الحسن للبعض رغم ذلك حسب رأي الأساتذة.

جدول رقم (30) يوضح رأي الأساتذة في العبارة: "عدم احترام التلميذ للنظام الداخلي للمؤسسة يؤدي إلى مشاكل مدرسية".

الرأي	التكرار	النسبة المئوية%
موافق	43	79,6
غير موافق	2	3,7
أحيانا	9	16,7
المجموع	54	100,0

يوافق معظم الأساتذة على أن عدم إحترام التلميذ للنظام الداخلي للمؤسسة يؤدي إلى حدوث مشاكل دراسية للتلميذ وهو ما تمثله نسبه 79.6% ، وترى نسبة قليلة من الأساتذة أن هذا يؤثر أحيانا وهو ما تمثله نسبه 16.7%، بينما ترى نسبة 3.7% أن هذا لا يؤثر تماما.

وارتفاع نسبة الأساتذة المؤيدين لهذا الرأي تعود إلى ما تقوم به المؤسسات التربوية منذ بداية العام الدراسي، بتوزيع وثيقة تضم النظام الداخلي للمؤسسة يوقعها الأولياء في البلدية، وهذا دليل على أن الأولياء اطلعوا على النظام ويجب عليهم أن يتحملوا مسؤولية تطبيقه من طرف أبنائهم، وعندما يقوم التلميذ بالخروج على هذا النظام فانه يتعرض لمشاكل مدرسية ودراسية تنعكس مباشره على تحصيله الدراسي، وعلى علاقته بالطاقم التربوي للمؤسسة من أساتذة ومراقبين ومشرفين وعمال.

جدول رقم (31) "يوضح رأي الأساتذة في العبارة: عدم مشاركة التلميذ في النشاطات اللاصفية يشعره بالتهميش"

الرأي	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	18	33,3
غير موافق	13	24,1
أحيانا	23	42,6
المجموع	54	100,0

يظهر من خلال الجدول تنوع رأي الأساتذة بين موافق وأحيانا ومعارض. إن عدم مشاركة التلميذ في الأنشطة اللاصفية تشعره بالتهميش حيث تشكل نسبه 42.6 %أن هذا يؤثر أحيانا ونسبه 33.3 % أن هذا يؤثر على التلميذ ونسبة 24.1 %أن هذا لا يؤثر أبدا. هناك بعض التلاميذ دون غيرهم يحبون المشاركة في الأنشطة اللاصفية فان وجدوا الإهمال أثر ذلك على نفسيتهم خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار أنهم في مرحله حساسة ما قد يشعرهم بالإحباط والتهميش.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال الجداول الخاصة بالفرضية الثالثة نجد أن المبحوثين يؤكدون على ضرورة مراقبة الأولياء لأمور أبنائهم الدراسية حيث أقر74.1 منهم أنعدم توفير المستلزمات الدراسية من طرف الأولياء يؤدي إلى ضعف التحصيل، كما أكد منهم ما نسبته79.6 أن غياب متابعة الأولياء لنتائج أبنائهم يؤدي إلى تراجعها وكذلك متابعة السلوك داخل المؤسسة81.5 وحل مشاكلهم قبل تفاقمها بنسبة 75.9 وبالتالي القضاء على العقبات التي تقف في وجه نجاحهم وتفوقه وهو ما عبرت عنه إجاباتهم التي تجاوزت الخمسين بالمئة في معظم الجداول وهذا يثبت إن الفرضة الثالثة محققة بنسبة كبيرة .

الاستنتاج العام:

من خلال مناقشة وتحليل نتائج الدراسة نجد أن:

– نتائج الجداول الخاصة بالفرضية الأولى تثبت صدق هذه الفرضية، وذلك أن للرقابة الاجتماعية للوالدين، تأثير قوي على نجاحهم أو رسوبهم، فإقحامهم في المشاكل العالقة بين الوالدين والحماية الزائد أو الإهمال، بالإضافة الى عدم وجود جو أسري تسوده الروابط والعلاقات الاجتماعية كالتوافق والتعاون يضعف من تحصيل الابناء وبالتالي يؤدي بهم الى الرسوب.

– كما نجد معظم الجداول الخاصة بالفرضية الثانية جاءت نتائجها مؤيدة لها حيث أكدت أن للرقابة الصحية للوالدين على أبنائهم الأثر البالغ، فعد اهتمام الولدين بالصحة الجسمية يضعف من قيام أعضاء الجسم بوظائفها الفيزيولوجية، وغياب الاهتمام بالصحة النفسية يضعف الوظائف العقلية للأبناء، ولذلك دفع كبير للرسوب.

– ومن خلال مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثالثة نجدها تظهر وبشكل كبير التأثير القوي للرقابة التعليمية أو المدرسية على رسوب الأبناء، فلعدم توفير المستلزمات الدراسية وكذا غياب المتابعة للنتائج والتواصل مع الطاقم التربوي المسؤول عن الأبناء في المدرسة يدفع بهم الى الرسوب.

ومن خلال كل ذلك نستنتج أن للرقابة الأسرية أو الوالدية تأثير قوي على رسوب التلميذ وهذه إجابة للتساؤل الرئيسي للبحث. وهذا موافق لما توصلت له دراسة "سارة زهرونة" حيث أكدت أن العوامل الأسرية أهم العوامل المؤدية للرسوب، وهذا ما أكدته أيضا دراسة "الحاج قدور" حول الهدر التربوي.

الخاتمة

خاتمة

من خلال الاستعراض السابق لهذه المشكلة وأسبابها ووسائل علاجها نلاحظ وقبل كل شيء أن هذه مشكلة اجتماعية في جوهرها قبل أن تكون مشكلة تدور حول فرد من الأفراد الأمر الذي يستلزم تكاتف الجهود الرامية إلى إحداث التكامل ، حيث يجب على كل من الجانبين المدرسي والأسري العمل معا لتحقيق هذا الهدف ونجاح هذه الجهود المبذولة لخلق مجتمع متكامل في كافة جوانبه يعطي كل ذي حق حقه ومن النتائج المترتبة على هذا التكامل هو تقليل الفارق التعليمي وزيادة التعاون المدرسي الأسري إذ أن الآباء يلعبون دور فعال إلى جانب دور المدرسة في العملية التعليمية ، وعدم تعاونهما يجعل من التعليم عملية بدون جدوى وقد يؤدي ذلك إلى عدم إمكانية تحقيق الأهداف والسياسات التربوية على الوجه الصحيح والأهم من ذلك تكوين الشخصية التي تعاني من عدم التكامل في جوانبها لذلك يجب أن تتكاتف الجهود في سبيل مستقبل زاهر متطور تشترك فيه جميع المؤسسات التعليمية والتربوية لخدمة الأجيال الناشئة وتحقيق مصالح الوطن الكبرى.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1.ابرام البستاني، **منجد الطلاب**، دار المشرق، بيروت، ط18، لإرسال 3، ماي .2000.

2.ابراهيم ناصر، **اسس التربية**، دار عمان، عمان، ط2، 1409.

3.إحسان محمد الحسن، **علم اجتماع العائلة**، دار وائل للنشر، ط2, الأردن, 2009.

4. احمد إسماعيل حجي، **اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي**، دار الفكر العربي، ط1، 2002.

5. أحمد عبد الطيف أبو أسعد، **الإرشاد المدرسي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.

6. أنيس إبراهيم وآخرون، **المعجم الوسيط**، دار إحياء التراث العربي، القاهرة، مصر، المجلد الأول، ط2, 1973.

7. بلعباس فضيلة ، **دراسة ميدانية للرسوب المدرسي في التعليم الثانوي لبلدية وهران**، أطروحة دكتوراه قسم الديمغرافيا ،جامعة وهران2، 2018/2017.

8.حسام الدين فياض، **مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية**، الناشر نحو علم اجتماع تنويري، ط, 2015.

9.رافدة الحريري، **اقتصاديات وتخطيط التعليم في ضوء إدارة الجودة الشاملة**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2016.

10. رشدي أحمد طعيمة وآخرون، **المنهج المدرسي المعاصر**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1،2008 .

11. زكريا محمد وآخرون، **التعليمة العامة وعلم النفس التربوي**، التكوين عن بعد، وزارة التربية الوطنية، الإرسال 3 – 1.

12. سناء الخولي، **الأسرة والحياة العائلية**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان , 1984.

13. صالح أبو جاد، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1, عمان, 1998.

14. صخري محمد، "التسرب المدرسي وعلاقته بالمحيط الاجتماعي في الطور الثالث من التعليم الأساسي"، ماجستير في علوم التربية جامعة الجزائر 2003/2002.

15. صلاح الدين شروخ، **علم اجتماع التربوي**، دار العلوم للنشر والتوزيع 2004. [1]

16. مصطفى رجب، **تربية المبدعين دور الاسرة والمعلم** ،المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، 2007.

17. عامر مصباح، **التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1, 2010.

18. عبد السلام عبد الله الجقندي، **التربية المتكاملة للطفل المسلم في البيت و المدرسة**، دار قتيبة للنشر، سوريا، لبنان ,ط1 ، 2003.

19. عبد العاطي السيد، **الإنسان والبيئة**، دار المعرفة الجامعية ،1999.

20. عبد العزيز رشدي، **ظاهرة الهدر المدرسي الأسباب والحلول**، المركز المغربي للتنمية الفكرية،201 17/1/5.

21. عبد العزيز لمعايطة، محمد الجغيمان، **مشكلات تربوية معاصرة**، ط1، دار الثقافة، عمان 2005.

22. عبد الكريم بكار، **تأسيس عقلية الطفل**، المكتبة الالكترونية الشاملة يوسف الرميض،الرياض،2ط،2012 .

23. عمر أحمد همشري، **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2 , 2013.

24. فاروق مداس، **قاموس مصطلحات علم الاجتماع**، دار مدني للطباعة والنشر، 2003.

25. كيان محمد البرغوثي، **التخطيط الأسري من المنظور التربوي الإسلامي**، جمعية العفاف الخيرية، ط1 , عمان , 2006.

26. محمد بن محمود آل عبد الله، **دليل الآباء في تربية الأبناء**، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الاسكندرية، ط1، 2016، ص:132.

27. محمد جمال صقر، **اتجاهات في التربية والتعليم**، دار المعارف. بدون سنة.

28. محمد حسنين، **علم اجتماع المعاصر**، الدار العالمية للنشر والتوزيع،2015،

29. محمد سلامة غباري، **كيف نربي أبناءنا**، المكتب الجامعي الحديث، ط1،2014.

30. محمد سلامة محمد غازي، **ادوار الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي**، دار المعرفة الجامعية، مصر ،2004.

31. محمود حسن، **الاسرة ومشكلاتها**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1981.

32. محمود عبد الرزاق محمود وآخرون، **التربية المعاصرة طبيعتها وأبعادها الأساسية**، دار القلم الكويت 1985 .

33. مديرية التربية خارج المدرسة، **دروس في التربية وعلم النفس**– الطباعة الشعبية للجيش، 1973.

34. معن خليل العمر، **التنشئة الاجتماعية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن، 2004.

35. مصطفى رجب، **تربية المبدعين دور الاسرة والمعلم** ،المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، 2007.

36. هدى محمود الناشف، **الأسرة وتربية الطفل**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط2 , 2011.

36. Paul r.burden ترجمة محمد طالب السيد سليمان، **الإدارة الصفية تكوين بيئة صفية ناجحة**، دار الكتاب الجامعية، فلسطين، 2009.

مواقع إلكترونية

1. إسلام يوسفي، "مقال بعنوان أهمية الرقابة الواعية للآباء على الأبناء"، موقع التنوير 17:00 , 09/01/2022 altanweer.com.

2.أسماء شاكر، بحث علمي، التربوية – العلوم –e3arabi.com، 13/4/2021.

3 . الاستاذة حسين، محاضرات المنهجية، طرائق اختيار عينة البحث وشروطها، shs.univ-bouira.dz 2020

4.ريهام هشام، بحث علمي الرسوب والتسرب، 7/ 5/2014، منتدى مصر و أولادها، co.yoo7–drqfqfelghoraiby.

4.سمر عادل، أهمية مشاركة الأسرة مع المدرسة، 2020/8/27، ELMRSAL.COM ،18/4/2022.

6.عمر حسين الصديق بوشعالة، **أهمية التفاعل بين الأسرة والمدرسة**, المنتدي الاسلامي العالمي للتربية، مقالات.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية أدرار –الجزائر–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص: علم اجتماع التربية

الموضوع :

الرقابة الوالدية وأثرها على رسوب التلميذ في المرحلة المتوسطة

نتقدم إلى حضرتكم بهذه الأسئلة في إطار علمي يندرج ضمن نيل شهادة الما ستر في علم الاجتماع التربوي التي تخص الموضوع .باعتباركم الشخص القادر على مساعدتنا من اجل الوصول الى الحقيقة العلمية وأملنا فيكم كبير في التكرم بالإجابة على عبارات الاستمارة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة على كل سؤال ، وكونوا على يقين أن إجاباتكم في أيدي آمنة ولا تستخدم إلا لغرض علمي. وشكرا مسبقا على تعاونكم معنا

الموسم الجامعي:2021/2022

المحور الاول : البيانات الشخصية

انثى ☐ ذكر ☐

	الرقم	العبارات	موافق	غير موافق	احيانا
الرقابة الاسرية الاجتماعية والرسوب	1	عدم احترام الوالدين لآراء ابنائهم يؤدي الى اهمالهم لواجباتهم			
	2	موقف الاولياء من المدرسة وثقافتهم ينعكس على اهتمام التلميذ بدراسته ورغبته في التفوق.			
	3	وجود مشاكل بين الوالدين يؤدي الى اضطراب التلميذ وشروده في القسم			
	4	الحماية الزائدة للابناء تؤدي الى ضعف شخصيتهم			
	5	اهمال الوالدين للابناء يجعلهم يبحثون عن الاهتمام خارج المنزل مما يؤدي الى رفقة السوء			
	6	عدم توفر مسكن ملائم يحرم التلميذ من وجود مكان مناسب للدراسة و المراجعه			
	7	وفاة احد الوالدين او انفصالهما يضعف دافعية التلميذ نحو التعلم			
	8	انشغال الوالدين بالمناسبات الاجتماعية عن ابنائهم يؤدي الى اهمال واجباتهم المدرسية			
	9	عدم تحفيز الاولياء لابناءهم لاستغلال اوقات الفراغ يؤدي الى انشغالهم عن الدراسة			
الرقابة الاسرية	10	عدم اهتمام الوالدين بالغذاء الصحي للابناء يؤدي الى ضعف نموهم العقلي والبدني.			
	11	اصابة الابناء بالمرض بسبب عدم ارتداء ملابس دافئة في الشتاء يودي الى تغيبهم عن المدرسة			

	12	الهندام غيرالملائم يؤدي الى سخرية واستهزاء الزملاء				
	13	عدم حصول التلميذ على وقت ومكان مريح للنوم يقلل من نشاطه				
	14	يؤدي عدم اهتمام الوالدين بنظافة ابنائهم الى مرضهم وغيابهم عن المدرسة				
	15	يؤدي طرد التلميذ من القسم بسبب النظافة والهندام الى غيابه عن الدروس				
	16	تسليط الاباء العنف اللفظي والجسدي على الابناء يؤدي الى نقص دافعيتهم نحو التعلم				
	17	يؤدي عدم مشاركة التلميذ في القسم بسبب ضعف النظر او السمع الى ضعف تحصيله				
	18	يؤدي مرض التلميذ وعدم زيارة الطبيب الى غياب التلميذ المتكرر عن المدرسة				
	19	إقحام الوالدين لابناءهم في مشاكلهم يؤثر على نفسيتهم وهو ماينعكس على دراستهم				
	20	عدم إحساس التلميذ باهتمام وحب الوالدين يؤدي الى عدم اهتمامه بدراسته				
الرقابة الاسرية التعليمية والرسوب	21	عدم توفير الأولياء المستلزمات الدراسية لأبنائهم يؤدي عدم كتابتهم الدروس				
	22	عدم مساعدة الأولياء لأبنائهم وحرصهم في انجاز الواجبات المنزلية يؤدي الى عقابهم من طرف الأساتذة.				
	23	عدم متابعة الأولياء لنتائج أبنائهم يؤدي إلى تكاسلهم				
	24	عدم زيارة الاولياء لمدارس أبنائهم يؤدي الى سوء سلوكهم				
	25	عدم تشجيع الاولياء لابنائهم عند نجاحهم يؤدي الى				

		تراجع مستواهم			
	26	عدم مناقشة الاولياء لمشاكل ابنائهم الدراسية يؤدي الى تفاقمها			
	27	عدم سماح الوالدين لمشاركة الابناء في النشاطات اللاصفية يؤدي الى تراجع مستواهم التعليمي			
	28	يؤثر السلوك السيء للتلميذ على علاقته مع الاستاذة والزملاء			
	29	عدم احترام التلميذ للنظام الداخلي للمؤسسة يؤدي الى مشاكل مدرسية			
	30	عدم مشاركة التلميذ في النشاطات اللاصفية يشعره بالتهميش			